

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال جماهيري والوسائط

تأثير الميديا الجديدة في تغيير نمط الاستهلاك الغذائي

خلال فترة الحجر الصحي

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية تيارت

تحت إشراف:

إعداد الطالبان:

د. محمد سعيد بعلي

لعيماش إكرام

يعقوب هيام

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
محمد سعيد بعلي	أستاذ محاضر	مشرفا
رقاد حليلة	أستاذة محاضرة	رئيسة
بوعدة حسينة	أستاذة محاضرة	مناقشة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de

La recherche scientifique

Université Abdelhamid ben Badis

Mostaganem

Faculté des sciences humaines et sociales

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال جماهيري والوسائط

تأثير الميديا الجديدة في تغيير نمط الاستهلاك الغذائي

خلال فترة الحجر الصحي

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية تيارت

تحت إشراف:

د. محمد سعيد بعلي

إعداد الطالبتان:

لعيثم إكرام

يعقوب هيام

السنة الجامعية

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ



نحمد الله عز وجل الذي من علينا بفضله وأعاننا على إنهاء هذه المذكرة

ونسأله الهداية والتوفيق في أعمال مستقبلية

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف البروفيسور: محمد سعيد بعلي على رحابة صدره، وعلى ما أولاه لنا من  
عناية ونصح وإرشاد، وتقييم متواصل لهذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، من قريب

أو من بعيد.

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية عامة، وقسم الإعلام والاتصال خاصة.



## إهداء

الحمد لله الذي خلق الليل قبل النهار فقلب ليل الظلمات إلى نهار الطاعات إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى آله وصحبه فسلم

أهدي ثمرة جهدي، إلى وداد الحنان وأغلى ما أملك في الوجود "أمي" حفظها الله

إلى الذي أرادني أن أبلغ المعالي وبفضله صرت اسما في الوجود «أبي» حفظه الله

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي إلى إخوتي إيمان رباب حليلة وليد محمد ريان وإلى

الكتاكيت رضا وأصيل وليليان.

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .... إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من رافقتني الدرب خطوة بخطوة هيام أدامنا الله معا

صديقتي.



## إكرام



## إهداء

يقول الله عزّ وجل: (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير) صدق الله العظيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى الوالدة العزيزة أطال الله في عمرها ، هي أعلى ما أملك في هذه الحياة ذروة العطف والحنان والوفاء والتي لولاها لما وصلت إلى المركز الذي أنا فيه ، وإلى روح والدي الغالي والذي أردته أن يشهد هذه اللحظة لحظة نجاحي ، وإلى عمي الحبيب أطال الله في عمره ، وإلى سندي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي ، وإلى أصدقاء المشوار الدراسي ، وإلى أختي وعزيرتي وصديقتي العزيزة إكرام ، رمز الصداقة والوفاء .



## هيام

## الفهرس:

البسمة

الشكر والتقدير

الإهداء

أ ..... مقدمة

05 ..... التعريف بموضوع البحث

05 ..... الإشكالية

06 ..... تساؤلات الدراسة

07 ..... أسباب اختيار الموضوع

07 ..... أهداف الدراسة

08 ..... أهمية الدراسة

09 ..... مفاهيم الدراسة

11 ..... الدراسات السابقة

15 ..... الخلفية النظرية للدراسة

18 ..... منهج الدراسة

19 ..... مجتمع البحث

19 ..... عينة الدراسة

19 ..... أدوات الدراسة

20 ..... مجالات الدراسة

..... الجانب النظري

## الفصل الأول

### مدخل عام للميديا الجديدة وعلاقتها بالأسرة الجزائرية.

- إشكالية تسمية الميديا الجديدة ومفهومها..... 24
- أشكال وخصائص الميديا الجديدة..... 30
- مفهوم ووظائف الأسرة ..... 36
- خصائص الأسرة الجزائرية وعلاقتها بالميديا ..... 39

## الفصل الثاني

### الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا

- مفهوم وتداعيات الحجر الصحي ..... 45
- الإجراءات والتوصيات المتعلقة بتدابير الحجر الصحي ..... 47

## الفصل الثالث

### نمط الاستهلاك الغذائي

- مفهوم الاستهلاك الغذائي وأنماطه..... 51
- العادات الغذائية والاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة ..... 53

### الجانب التطبيقي

- تفريغ وتحليل البيانات..... 59
- النتائج..... 84
- الخاتمة..... 86
- قائمة المصادر والمراجع..... 88
- ملاحق..... 92

ملخص الدراسة



فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	59
02	توزيع المبحوثين حسب متغير السكن	60
03	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	61
04	توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة	62
05	توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية	63
06	يوضح تأثير فيروس كورونا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي	64
07	يوضح تقسيم الوقت في فترة الحجر الصحي	65
08	يوضح المشاعر السلبية في فترة الحجر الصحي	66
09	يوضح المشاعر الإيجابية في فترة الحجر الصحي	67
10	يبين طبيعة معدل استهلاك الأنماط الغذائية التالية في فترة الحجر الصحي	68
11	يوضح نسبة الاهتمام بالأكل في فترة الحجر الصحي	69
12	يوضح سبب الزيادة في استهلاك الطعام في فترة الحجر الصحي	70
13	يوضح نسبة تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية (الوجبات الخفيفة)	71
14	يوضح نسبة الإدمان على أكلة معينة	72
15	يوضح مدى ملاحظة التغيير في الوزن	73
16	يوضح تأثير الحجر الصحي على صحة الفرد	74
17	يوضح تأثير الحجر الصحي بعلاقة الفرد بالطبخ	75
18	يوضح تغير سلوك الفرد المتعلق بالطبخ وتحضير الطعام في المنزل في فترة الحجر الصحي	76
19	يوضح نسبة شراء المواد الغذائية شخصيا من السوبر ماركت في فترة الحجر الصحي	77
20	يوضح نسبة استخدام خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل في فترة الحجر الصحي	78
21	يوضح مدى مساهمة تطبيقات الميديا الجديدة في خلق ثقافة جديدة حول نمط الاستهلاك الغذائي في فترة الحجر الصحي	79

80	يوضح التطبيقات المستخدمة بكثرة في فترة الحجر الصحي	22
81	يوضح نسبة استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في تعلم وصفات أكل جديدة في فترة الحجر الصحي	23
82	يوضح مدى فعالية تطبيقات الميديا الجديدة في فترة الحجر الصحي	24

مقدمة

كان الاتصال وما زال عنصرا هاما برزت أهميته وفاعليته مع زيادة التطور التكنولوجي الأمر الذي جعل العالم أشبه بقريبة صغيرة، ففي ظل التطورات المتنامية التي شهدتها وسائل الاتصال منذ العقد الأخير من القرن العشرين دخلت الدراسات الاتصالية مرحلة مهمة من تاريخها، فقد انعكس هذا التطور السريع على جهود البحث في ظاهرة الاتصال، ونظرا لذلك شهد مجال الاعلام والاتصال تحولات كبيرة نتيجة التطورات التكنولوجية السريعة في الآونة الأخيرة، والتي أفرزت وسائل جديدة ساهمت بدورها في تشكيل بيئة رقمية تمتاز بالفاعلية وغيرت كثيرا من وسائل الاتصال والاعلام التقليدية واستخداماتها، أدت إلى خلق أنماط جديدة من التواصل وأصبحت وسائل الاتصال الجديدة تلقى اهتماما علميا متزايدا من حيث كونها ظاهرة آخذة في التوسع وهذا الموضوع أصبح يجد صدى كبيرا من الناحية المعرفية لأنه يجر وراءه تبعات أخرى شكلت إشكاليات علمية مختلفة.

فقد فرضت وسائل الاتصال الرقمية وتطبيقاتها عدة مظاهر للتغير معتمدة على خاصية التفاعلية التي قربتها إلى حدود الاتصال التي كادت تنصهر معه، فالفاعلية تعني انتهاء فكرة الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وهو ما كانت تتسم به وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية فأصبح الاعلام التفاعلي فضاء واسع تتبادل فيه أطراف العملية الاتصالية أدوار وتحقق التفاعل، الأمر الذي ساعد في وجود الرأي والرأي الآخر، والفاعلية في نظم المعلومات الرقمية تعطي للمستخدم تأثيرا يمتد إلى السيطرة على المخرجات ويصل حتى إلى التأثير في بناء المحتوى وتوجيهه الذي يستقبله الفرد المتلقي في أي وقت، خاصة وأن الميديا الجديدة ساهمت بمختلف تطبيقاتها في زيادة الوعي لدى المجتمعات وانفتاحها على بعضها وهذا بفضل سهولة وبساطة التعامل مع هاته الوسيلة المرتبطة بمهارة الاستخدام وقابلية الفهم، فالإنترنت بصفة عامة ساهمت بشكل أساسي في طرح توجهات جديدة في مختلف المجالات والتي أصبحت محور للحياة المعاصرة من خلال تطبيقاتها المتعددة والتي بدورها خلقت واقعا افتراضيا يحاكي عالم الواقع في فضاء افتراضي واقعي، الأمر الذي أدى إلى تلاشي الحدود

والفواصل الجغرافية وحتى الانتماءات القيمية ليشكل سياقات يتفاعلون معها أفراد ذوي أصول ثقافية مختلفة وهذا ما يؤكد على فكرة التنوع الثقافي الذي يعد من أحد أسباب استمرارية وبقاء المجتمعات البشرية وتطورها وعليه فالتنوع الثقافي يحمل قيمة مجتمعية توجيهية من شأنها أن توفر نوعا من الأنماط والعادات الاستهلاكية جديدة في مجتمعاتنا المعاصرة، والتي تعززت بوجود تطبيقات الميديا الجديدة المتمثلة في " الفيسبوك، الانستغرام، اليوتيوب،....."، لإبداء المواقف والآراء مع إمكانية مشاركة الحدث والتفاعل مع محتواه وقراءته والتعقيب عليه وهذا يعني الانتقال من المنظومة المشهدية إلى المنظومة الجمعية التي تمثل نموذجا تواصليا جديدا يعمل على توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ضمن إطار اجتماعي معين، من خلال المحتوى المقدم من قبل المستخدمين لها فقد أدى التزايد المذهل لعدد مستخدمي تطبيقات الميديا الجديدة في فترة الحجر الصحي إلى خلق أنماط استهلاكية جديدة للأسر خاصة فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي نظرا للمكوث المطول في المنزل تبعا لإجراءات الحجر الصحي، إذ تعتبر دراسة نمط الاستهلاك الغذائي للأسر من الموضوعات الهامة لمعرفة العادات الغذائية التي اكتسبتها الأسر الجزائرية في فترة الحجر الصحي.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث احتوى الفصل الأول المعنون بإطار الدراسة ومنهجيتها على الإشكالية التي انتهت بتساؤلات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة كما احتوى على الدراسات المشابهة وتحديد المفاهيم.

في حين كان الفصل الثاني المعنون بالإطار النظري والذي ضم ثلاثة مباحث جاء أولها بعنوان الميديا الجديدة وعلاقتها بالأسرة، والمبحث الثاني المعنون ب الحجر الصحي، أما المبحث الثالث فجاء تحت عنوان نمط الاستهلاك الغذائي.

وختمنا دراستنا هذه بالإطار التطبيقي للدراسة محاولة منا لربط بين التصور النظري والواقع الميداني حسب المتغيرات المعمول بها في الدراسة، ومن ثم استخراج مجموعة من الاستنتاجات العامة الناتجة عن الدراسة الميدانية.

وأخيرا تقدمنا بخلاصة مختصرة عن النتائج التي توصلنا إليها عن الموضوع.

الإطار المنهجي

### التعريف بموضوع البحث:

- تتمثل هذه الدراسة في مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة الموسومة ب " الميديا الجديدة ونمط الاستهلاك الغذائي للأسر الجزائرية في الحجر الصحي حيث تم فيها تسليط الضوء على مدى مساهمة الميديا الجديدة في ظهور أنماط ثقافية جديدة متعلقة بالاستهلاك الغذائي عند الأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي.

- ففي ظل انتشار وباء كورونا covid 19 عاشت أغلب المجتمعات العربية والمجتمعات الجزائرية حالة من التوتر في مجالات اجتماعية متعددة ما جعلها تخضع إلى فرض وتوسيع نطاق الحجر الصحي والمنزلي على أفراد المجتمع كأحد عوامل السيطرة على انتشار هذا الوباء ذلك ما أدى إلى الاستخدام المكثف للميديا الجديدة خلال تلك الفترة ما نتج عنه ظهور أنماط ثقافية جديدة خاصة فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي إذ أصبحت الميديا الجديدة تعتبر من الأدوات الهامة التي تلعب دورا مؤثرا على تغير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسر الجزائرية بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة خلال فترة الحجر الصحي.

### الإشكالية:

- استطاعت الميديا الجديدة أو الإعلام الجديد أن يحتل مكانة هامة في العديد من الدراسات نظرا لانعكاساته على مختلف الجوانب الحياتية والممارسات اليومية للأفراد وأيضا لارتباطها بالعملية الاتصالية وبأدوارها في إمداد المتلقي بالمعلومات ومختلف التوجهات والآراء، لينتقل الفرد من عالمه الواقعي إلى أبعاد افتراضية حيث تتم فيه مختلف التفاعلات من محادثة وتعليق وإعجاب ورد ومشاركة، ومن ثم تتكون لديه رؤية حول الأحداث والظواهر المحيطة به، وحول الأشخاص والجماعات الانتمائية ففي ظل الظروف الراهنة التي فرضتها علينا جائحة كورونا والحجر الصحي الذي حد من القدرة على التنقل والحصول على أساسيات الحياة ارتكز دور الميديا الجديدة في ترويج وتوجيه وتوعية الأفراد والجماعات بمخاطر هذا الفيروس وعليه فقد عرف المجتمع الجزائري كغيره من



المجتمعات عدة تغيرات وتحولات جذرية في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، السياسية، ولعبت العولمة والانفتاح الاقتصادي والثقافي دورا هاما في التأثير على البنيات الاجتماعية للمجتمع، حيث انتشرت قيم وأنماط استهلاكية لدى أفراد المجتمع ، أدى إلى بروز مظاهر ثقافية مرتبطة بالسلع الاستهلاكية وأدى ذلك بكل جلاء ووضوح في انتشار ثقافة استهلاكية جديدة سواء تعلق الأمر بالمواد الغذائية أم الأطعمة السريعة وغيرها، وبهذا أصبحت الأسرة الجزائرية اليوم تتعامل مع أنماط استهلاكية جديدة، الأمر الذي زاد من الضغوطات على الأسر نتيجة إغلاق المطاعم فهناك فئة اجتماعية أولى تأثرت سلبا ونزعت إلى استهلاك المواد الغذائية المعلبة والسريعة وأقبلت على الأكل بشكل عشوائي ما أدى بها إلى الزيادة في الوزن خاصة مع غياب الممارسة الرياضية ولزوم البيت وعلى خلاف ذلك هناك فئة أخرى زادت في الاعتماد على الطعام المعد في المنزل من خلال متابعة قنوات على اليوتيوب وهناك فئة أخرى أيضا اتبعوا مؤثرين عبر صفحات الإنستغرام لإتباع نظام غذائي صحي

- فأمام هذا التحول السريع إلى العالم الرقمي وبناء على هذا التقديم نطرح الإشكالية التالية:  
كيف ساهمت الميديا الجديدة في ظهور أنماط ثقافية جديدة متعلقة بالاستهلاك الغذائي عند الأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي؟ وماهي انعكاسات تلك الممارسات الجديدة على حياة الانسان؟

- تساؤلات الدراسة:

حتى يتسنى لنا الفهم الدقيق لهذه الإشكالية، ومن ثم تناولها بطريقة سلسلة نظرية تطبيقية وفق قواعد منهجية وعلمية، كان لزاما علينا تقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة والتي تنطوي تحتها مجموعة من التساؤلات التي سوف نسعى من خلال هذه الدراسة للإجابة عن أهمها وهي كالاتي:

- ما هي طبيعة التصورات التي أنتجتها الميديا الجديدة حول فيروس كورونا لدى الأسرة الجزائرية؟
- كيف انعكست أنماط الاستهلاك الغذائي على وضعية الأسر الجزائرية وما دور الميديا الجديدة في ذلك؟

- ما هي العادات الغذائية اليومية التي اتبعتها الأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي؟
  - في ظل الواقع الاجتماعي الجديد كيف ساهمت الميديا الجديدة في خلق أنماط ثقافة جديدة خاصة بالاستهلاك الغذائي داخل الأسر الجزائرية؟
- أسباب الدراسة:

### 1-أسباب موضوعية: تظهر من خلال:

- نقص الدراسات في هذا الموضوع باعتبارها ظاهرة حديثة الوجود.
- الحاجة الملحة لدراسة ظاهرة الاستهلاك الغذائي بهدف تسليط الضوء على دور الميديا الجديدة في ذلك.
- الكشف عن دور الميديا الجديدة في توجيه الأسر الجزائرية إلى نمط استهلاك غذائي ما.

### 2 – أسباب ذاتية: تتمثل في:

- ارتباط الموضوع بمجال تخصصنا.
- الميل الشخصي للمواضيع التي تتعلق ب الميديا الجديدة.
- رغبتنا في التعرف على تأثير الميديا الجديدة على الأسرة الجزائرية.

### - أهداف الدراسة:

- نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتباين بين الناحية النظرية وكذا الميدانية ونوجزها فيما يلي:
- تسليط الضوء على دور الميديا الجديدة في تحديد طبيعة الاستهلاك الغذائي للأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي.
- دراسة أثر الحجر الصحي ونمط الاستهلاك الغذائي على الوضعية الاجتماعية للأسرة الجزائرية.
- فهم طبيعة تصورات الأسر الجزائرية لفيروس كورونا.
- الكشف عن أهم الأساليب التي اعتمدها الميديا الجديدة في توجيه الأسر نحو استهلاك غذائي معين.

### - أهمية الدراسة:

- تندرج أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تقصي أثر الميديا الجديدة على العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية للأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي نظرا للدور الكبير الذي لعبته حيث ساهمت في تعود الفرد عليها في ظل فترة الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا فقد أصبح الفرد مقيد وملتزم أكثر من ذي قبل وذلك من خلال استهلاكه لمضامين وسائل الاتصال بشكل مكثف ومن جهة أخرى معرفة الأساليب التي استخدمتها هذه الأخيرة في توجيه الأسر الجزائرية إلى إتباع نمط استهلاك غذائي معين خلال فترة الحجر الصحي ، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تتوزع في شقين هما (الشق النظري الذي سيسمح بإدراج دراسات وأبحاث يعتمد عليها الباحث في بناء طريقة عمله ، والشق الميداني الذي يتعلق محتواه بالدراسة الميدانية التي ستساهم في إبراز نمط الاستهلاك الغذائي لدى الأسرة الجزائرية ودور الميديا الجديدة في تشكيل هذه الاتجاهات والسلوكيات)

### - مفاهيم الدراسة:

- الميديا الجديدة – نمط الاستهلاك - الاستهلاك الغذائي – الحجر الصحي.

### الميديا الجديدة:

#### أ- اصطلاحا:

مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو<sup>1</sup>

#### ب- اجرائيا:

ساهمت الميديا الجديدة في ترويج وتوجيه وتوعية الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ما أدى إلى خلق أنماط استهلاكية جديدة لدى الأسر الجزائرية.

<sup>1</sup> - سعيدة عباس - مجلة الإحياء - العدد 27 - باتنة - 2020 - ص 808.

### نمط الاستهلاك:

#### أ- اصطلاحاً:

هي الأساليب التي تنفق من خلالها الأسرة أموالها لمواجهة حاجات بيولوجية واجتماعية وثقافية<sup>1</sup>

#### ب- اجرائياً:

يقصد به إتباع طرق معينة في استهلاك طعام أو الشراب والسلع المختلفة لإشباع حاجات اجتماعية وثقافية خلال فترة الحجر الصحي الذي عرف حد من القدرة على التنقل والحصول على أساسيات الحياة.

### الاستهلاك الغذائي:

#### أ- اصطلاحاً:

- هو الكمية التي تحتاج إليها الأسرة من المتطلبات الأساسية والتي تستهلكها أثناء فترة زمنية محددة، ولعل أهم تلك المتطلبات هو الشراب والغذاء.<sup>2</sup>

#### ب- إجرائياً:

- يقصد به استهلاك الأسر للمواد الغذائية في ظل فترة الحجر الصحي المنزلي.

#### الحجر الصحي:

#### أ- اصطلاحاً:

يعد الحجر الصحي من الإستراتيجيات الشائعة للصحة العامة المستخدمة للمساعدة في منع انتشار الأمراض شديدة العدوى، ويبقى الحجر الصحي للأشخاص المرضى أو من تعرضوا إلى مرض شديد منعزلين عن الأشخاص غير المصابين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- موزة عيسى سلمان الدوي - المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية - العدد 2 - الأردن - 2018 - ص 243.

<sup>2</sup>- ياسمين صلاح - يختلف الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة والأزمات - مخزن - 15/فيفري/2021 - 08:49.

<sup>3</sup>- أمال كزيز - ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا covid 19 - مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية - العدد 02 - ورقلة (الجزائر) - 2020 - ص 372.

ب-إجرائيا:

يقصد به تقييد حرية الأشخاص الذين يحتمل تعرضهم لمرض معد ولكن لا تظهر عليهم الأعراض لذا للحفاظ على سلامتهم استوجب تطبيق الحجر الصحي المنزلي عليهم.

### الدراسات السابقة:

- تقتضي الدراسات العلمية السليمة في مجال البحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي، أو ما يسمى بالدراسات السابقة في مجال البحث العلمي أو المشابهة، ليتمكن الباحث من تحديد وصياغة مشكلة البحث بدقة، وليكون فكرة عامة عن النظريات المتاحة في البحث العلمي الذي يتناوله بالدراسة.

- ولكن لجدة موضوع دراستنا وحدثه واجهتنا صعوبات متعلقة بقلة تواجد دراسات سابقة لذا ارتأينا إلى اختيار بعض الدراسات المشابهة التي اقتربت من المتغيرات الأساسية للدراسة والتي نلخصها فيما يلي:

#### \_ الدراسات المشابهة:

أ- دراسات أكاديمية:

#### الدراسة الأولى:

- دراسة الباحثة "بود رواية لامية " بعنوان القنوات الفضائية وأثرها على تغير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية – 2014- متمثلة في مجلة علمية في دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الريفي.

- تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أثر التلفزيون بالقنوات الفضائية على العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية للأسرة الجزائرية، حيث يعتبر التلفزيون بقنواته الفضائية من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا وذلك لما يتميز به من سهولة الانتقال إلى المشاهدين وفي مختلف أماكن تواجدهم ملبيا أذواق كل فرد في الأسرة من خلال ما يتمتع به من تقنيات حديثة كالصوت والصورة والحركة التي لا توجد في وسائل الإعلام الأخرى حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي ألا وهو:

- ما مدى مساهمة القنوات الفضائية في تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية للأسرة الجزائرية في كل من المدينة والريف؟

- حيث سعت لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- ✓ التعرف على دور القنوات الفضائية في تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية.
- ✓ معرفة دور الإعلانات التلفزيونية لإقناع المشاهدين لشراء السلع وبضائع المعروضة في السوق.

- من أهم النتائج التي توصلت إليها ولها علاقة بدراستنا:

- التطورات الهامة التي أحدثتها وسائل الإعلام في الثقافة الاستهلاكية من خلال مضمون الإعلان وهدفه في خلق الاهتمام لدى المستهلك.
- من هذا المنطلق فإن الدراسة تقترب من دراستنا في تقاطعها مع متغيرات تغير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية للأسرة الجزائرية وفيما يخص القنوات الفضائية ففي ظل الإعلام التقليدي بينما دراستنا في الميديا الجديدة وخلال فترة الحجر الصحي.

- الدراسة الثانية:

- دراسة الباحثة " فطيمة بونقطة " بعنوان **تطبيقات توصيل المنتجات الغذائية بالجزائر تطبيق "جوميا " أنموذجا - سبتمبر 2020.**
- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التطبيقات في العالم في إيصال المنتجات الغذائية كأحد التطورات السريعة في النمو في مجال التجارة الإلكترونية فالمستهلك اليوم أصبح يتمتع بامتياز الاختيار من بين مجموعة متنوعة من المأكولات في أي مكان وأي وقت من مزودي المواد الغذائية المدرجة في مجال التجارة الإلكترونية وعليه فإن التطبيقات باختلاف خدماتها غدت تحوز على شعبية كبيرة وهذا ما برز من خلال عدد التحميلات التي يقوم بها الأشخاص يوميا حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل الرئيسي جاء كالتالي:

- هل هناك إقبال للمستهلك الجزائري على تطبيق " جوميا فود؟

- حيث سعت لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- ✓ فهم العوامل التي تؤدي إلى ازدهار نظام طلب الطعام عبر الإنترنت لشركة " جوميا فود ".

✓ دراسة العوامل التي تمنع الأشخاص الغير مستخدمي تطبيقات توصيل المنتجات الغذائية من التوجه إليها.

✓ معرفة مدى الاستجابة لتطبيق " جوميا فود.

- أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:
- لجوء المستهلكين للطلب الإلكتروني راجع إلى سرعة التوصيل بالنقر على الطبق المختار دون الانتظار في الطوابير الطويلة في المحلات.
- يرجع سبب اقتناء الطعام عبر المحلات بصفة مباشرة إلى خلفية وسياق المجتمع الذي لم يتعود على هاته المعاملات.

ب - دراسات إعلامية:

- الدراسة الأولى:

- مقال صحفي من إنتاج إذاعة «مونت كارلو الدولية " بعنوان ما الذي غيره الحجر

الصحي الذي فرضته كورونا على أنماط الاستهلاك - 2020/04/26 -

- حاول هذا المقال وضع توصيف على أولوية الشراء على الإنترنت أما المعيار الثاني هو سهولة التحضير للأشخاص المحجورين أو الذين يعملون من المنزل ، ممن يضطرون إلى التوفيق بين الموجبات المهنية والعائلية وأن ثمة خصوصيات محلية تبعا للعادات الاستهلاكية إعتاد السكان عليها من خلال تناول الأطفعة عن طريق خدمة التوصيل وهو منحى متواصل مع المطاعم التي لم تغلق أبوابها إذ طغت أيضا الحاجة إلى التكيف على باقي خيارات المستهلكين عبر الإنترنت في البلدان التي طاولتها تدابير الحجر المنزلي ومن الاهتمامات الأساسية الأخرى الطهو في أوقات الفراغ أو ممارسة الرياضة ومن أهم النتائج التي توصل إليها العديد من الباحثين :

- أنه كلما طالت مدة الحجر المنزلي والمخاوف المنزلية زاد معها احتمال إدخال تغييرات في العمق على العادات الاجتماعية.

- عرفت فرنسا أقل تقدما في التجارة الإلكترونية على خلاف بريطانيا وعليه من المتوقع أن يسرع الوضع الراهن في نمو المنصات الإلكترونية في هذا المجال.

- الدراسة الثانية:



- مقال صحفي للإعلامية «كاميليا حسين» بعنوان كورونا على موائدنا .... هكذا غير الوباء من عادات تناول الطعام " -2020/5/26
- مست هذه الدراسة المبالغة في تخزين السلع الذي يعتبر من أوائل التأثيرات التي ظهرت جليا إذ منذ أن بدأت الأزمة في الإعلان عن نفسها توالى ظهور الصور ومقاطع الفيديو تظهر رفوف المتاجر خاوية ، بعد أن تسارع الناس في شراء السلع وتخزينها خوفا من حدوث الأزمة حيث اتجه الكثيرون لإعداد الطعام في المنزل البعض عاد لإعداد وصفات الأمهات والجذات ، والبعض الآخر اتجه لتعلم وصفات غير تقليدية وفريق آخر يحاول إعداد وصفات المطاعم المفضلة ، وامتألت وسائل التواصل الاجتماعي بالصور والفيديوهات المرتبطة بالطعام وبالمميز الساخرة من الوزن الذي نكتسبه خلال فترة التباعد الاجتماعي الطويلة وأيضا مع محاولة المستهلكين أن يجتنبوا الخروج من المنزل لجأ البعض إلى شراء احتياجاتهم عن طريق الإنترنت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر فيديوهات وصور ساعدت المستهلكين على إعداد وصفات المطاعم المفضلة لديهم.
- تزايد الطلبات على المواقع الموجودة حيث وفرت العديد من المتاجر خدمات الشراء عبر الإنترنت.

- مواكبة مع التطورات الحاصلة في حقل وسائل الإعلام والاتصال لا سيما تلك التي فجرت الثورة الرقمية مما انبثق عنها تطورات يومية بل لحظية – إن صح المصطلح – في الميديا الجديدة وعليه يجب علينا أن نعتد على منطلق أو مدخل نظري نفسر به الظاهرة الاتصالية بمختلف أوجهها كما لا يمكننا تفسير السلوكيات الناتجة عن ذلك الاتصال بمختلف السياقات التي يحدث فيها ، كما لا يمكننا الجزم بصحة نظرية أو خطأ أخرى فالتصرف الصائب هنا هو محاولة تكيف وإسقاط تلك النظرية على سمات الإعلام الجديد بغض النظر عن قصور بعض النظريات في مواكبة التطورات الحادثة في بعض الوسائل إلا أن ذلك يعد بمثابة بداية لتأصيل جديد في الدراسات الإعلامية والاتصالية يمكن أن يظهر من خلالها نظريات جديدة تعتبر نقلة نوعية في مجال تطور البحوث في هذا الحقل المعرفي ، فاستنادا لطبيعة موضوع الدراسة حول الميديا الجديدة ونمط الاستهلاك الغذائي للأسر الجزائرية ونظرا لأهمية الخلفية النظرية في مجال البحث العلمي ارتأينا اعتماد نظرية الاستخدامات والإشباع

ويرجع ذلك إلى كون المتلقي لديه حرية الاشتراك مع إحدى وسائل الميديا الجديدة أو الرفض وهذا إن دل فهو يدل على الحرية المطلقة في اختيار ما يحقق لهم إشباعاتهم أو يعزز من قيمهم ويلبي لهم حاجياتهم ورغباتهم.

#### نظرية الاستخدامات والإشباع:

- تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفض من وسائل الإعلام.

- و كانت النظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات يلبة ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد أما وقد اتضح

الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافات الفرعية subcultures، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة.

- ويشير " ويرنر وتانكرد " 1988 إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام، والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام<sup>1</sup>، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، حيث أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباع التي تحققها.<sup>2</sup>
- وقد قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1995 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف **Katz** عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال، والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>- حسن عماد المكاوي - ليلى حسين السيد -الاتصال ونظرياته المعاصرة -القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - 1998- ص 240/239.

<sup>2</sup>- حسن عماد المكاوي - ليلى حسين السيد -الاتصال ونظرياته المعاصرة -المرجع السابق - ص 240.

<sup>3</sup>- فضيل دليو - الاتصال (مفاهيمه نظرياته ووسائله) - القاهرة- دار الفجر-2003- ص 30.

### - فرضيات النظرية:

ويرى كاتز وزملاؤه 1947 أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض النظرية مايلي:

- 1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- 4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجلتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.<sup>1</sup>

### - إذ يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد المكاوي - ليلى حسين السيد -الاتصال ونظرياته المعاصرة -المرجع السابق - 241/240.

<sup>2</sup> - حسن عماد المكاوي - ليلى حسين السيد -الاتصال ونظرياته المعاصرة -المرجع السابق - ص 241.

### منهج الدراسة:

- تتسع البحوث للعديد من المناهج التي تصلح لتكون أرضية لسيرورة دراستها غير أن الاختيار الأمثل يختلف من حيث البحث ورؤية الباحث كل حسب طبيعته وأهدافه وإمكانياته.
- وبدورنا حاولنا تحديد أقرب منهج يصلح لطبيعة دراستنا واخترنا منهج المسح كأحد المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية فمن خلاله يمكننا جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة.
- يعرف على أنه " يقوم على وصف ظاهرة معينة فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها"<sup>1</sup>

- إخترنا منهج المسح لأنه المناسب لطبيعة الموضوع من خلال تشريح الظاهرة وربط بين عناصرها حيث فرضت التكنولوجيا الحديثة تغيرات على مستوى الإعلام التقليدي ما نتج عنه ما يسمى ب الميديا الجديدة الذي احتضن الظاهرة الإنسانية وأعطاه أبعادا عدة وجعل منها فضاءا تواصليا فريدا تتشكل فيه أنماط استهلاكية جديدة في مختلف المجالات مما يدفع بنا إلى إعادة النظر فيها وذلك للوصول لتفسيرات التي تربط الظاهرة ككل بموضوع دراستنا من خلال الوعي بأهمية الميديا الجديدة وأثرها في تغيير العادات الغذائية للأسر الجزائرية خلال فترة الحجر الصحي .

- اختيارنا لهذا المنهج يحمل مبررات موضوعية تالية:

- يمكننا من فهم الظواهر المتعلقة بدور الميديا الجديدة وعلاقتها بتغيير العادات الغذائية للأسر في ظل فترة الحجر الصحي من خلال توفير المعلومات التي تثير ضرورة تغيير أو تعديل الواقع.
- لا نحاول وصف الظاهرة كما تبدو للعيان إنما إسنادها لأسس علمية في تفسيرها من خلال التحليل الذي يضيفي الصبغة الخاصة للبحث ويكسبه قيمة النتيجة العلمية.
- قمنا بمسح آراء عينة من الأسر بولاية تيارت من خلال تحليل آرائهم لمعرفة ما مدى مساهمة الميديا الجديدة في توجيه الأسر نحو نمط استهلاك غذائي معين

<sup>1</sup>- بدر أحمد - أصول البحث العلمي ومناهجه - الكويت - وكالة المطبوعات - ط 2 - ص 135.

### مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث في العلوم الإنسانية بأنه:

- " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات أي أن المجتمع هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"<sup>1</sup>
- وفي دراستنا المجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة «كل الأسر المقيمة بولاية تيارت "
- بالإضافة إلى معرفتنا بالمنطقة كونها محل إقامتنا مما سيسهل علينا عملية اختيار العين والوصول إليها في جمع البيانات.
- تعمدنا على اختيار المدينة كإطار جغرافي بناءا على بعض الاعتبارات منها صعوبة الحصر الشامل لكل الأسر المتواجدة بولاية تيارت.

### العينة:

يعرفها محمد عبد الحميد:

- " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا"<sup>2</sup>
- اعتمدنا على اختيار العينة القصدية التي يكون فيها الباحث حرا في اختياره لأفراد العينة، بحسب ما يلائمه ويتمشى مع طبيعة بحثه وتتمثل عينة بحثنا في الأسر يتم اختيارهم بطريقة قصدية.

### أدوات الدراسة:

- يحتاج أي بحث علمي إلى مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات وتتحكم طبيعة هذه المعلومات التي يريد الباحث تحصيلها في صيغة الأدوات التي سوف

<sup>1</sup> - طلعت إبراهيم لطفي - أساليب وأدوات البحث الاجتماعي - القاهرة - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - 1995 - ص 68.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 3 - 2001 - ص 88.

يعتمد عليها، ولكي يتمكن الباحث من فهم الظاهرة وتحليلها عليه أن يختار الأداة المناسبة لموضوع بحثه فهي الطريق المؤدي لإدراك الحقائق وتغييرها.

- الاستمارة:

يعرفها محمد عبد الحميد:

- على أنها " أسلوب لجمع المعلومات تستهدف استشارات الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"<sup>1</sup>

- إختارنا الاستمارة كأداة أساسية في بحثنا نظرا لما توفره من سهولة جمع البيانات والمعلومات الميدانية عن الظاهرة وموضوع الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

- يتمثل المجال المكاني والجغرافي في المنطقة التي أجريت فيها موضوع الدراسة، حيث تمت هذه الدراسة على مستوى ولاية تيارت، إذ تم توزيع الاستمارة على عينة من ولاية تيارت.

المجال البشري:

- يعتبر المجال البشري لصناعة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل، كجمع البيانات الموضوعية الواقعية أما بالنسبة لعينة بحثنا شملت 100 مفردة تمثلت في الآباء والأمهات.

المجال الزمني:

- يقصد به الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة حيث بلغت مدة إجراء الدراسة ما يقارب 4 أشهر توزعت على مرحلتين:

<sup>1</sup> - محمد زيان محمد - البحث العلمي ومناهجه وتقنياته - الجزائر - ديوان المطبوعات الجزائرية - ط 4 - 1983 - ص

- المرحلة الأولى الدراسة النظرية: دامت شهرين من يوم اختيار الموضوع إلى جمع المادة النظرية وكتابتها.
- المرحلة الثانية الدراسة التطبيقية: دامت 26 ماي إلى 28 جوان 2021، تم من خلالها بناء أدوات جمع البيانات وتكميلها والتأكد من ثباتها وهدفها ومن ثم استخدامها لجمع البيانات حيث تم إعداد أسئلة الدراسة ثم كتابتها وتوزيعها ثم مرحلة جمعها وتفريغ البيانات وتحليلها وإستخراج نتائجها، لنصل في النهاية لمرحلة النتائج النهائية للدراسة.



# الإطار النظري

# الفصل الأول

## مدخل عام للميديا الجديدة وعلاقتها بالأسرة

- إشكالية تسمية الميديا الجديدة ومفهومها
- أشكال وخصائص الميديا الجديدة
- مفهوم ووظائف الأسرة
- خصائص الأسرة الجزائرية وعلاقتها بالميديا

### تمهيد:

نقلت ثورة تطور الويب 2.0 عالم التواصل إلى عالم أكثر شمولية، لتجعل المجتمع الرقمي أو الإلكتروني والعالم قرية كونية بحق، وتسمح للمجتمع بالتعبير عن نفسه واهتماماته بسهولة في ظل تفاعل اجتماعي، من خلال قاعدة بيانات افتراضية اجتاحت العقول جملة وتفصيلا، فأصبح لها أهمية بالغة الأثر في حياتنا اليومية، ومهدت الطريق لجيل الثورة الرابعة مع تطور وسائل الاتصال الهائل.

### إشكالية التسمية:

يعتبر مصطلح new média من المصطلحات الأجنبية التي أدخلت لعلم الإعلام والاتصال، وتعرض للترجمة بمصطلحات عدة، وقد ارتبطت nem média بظاهرة الاندماج بين الوسائط الإعلامية أي الوسائل والأدوات من جهة وبين التكنولوجيات الحديثة، لذلك تعددت الترجمة لتدل على الإعلام الجديد أو التفاعلي أو الرقمي، وقد زاد الاهتمام بدراساتها نظرا للظواهر التي اتصلت بها وأنتجتها من جهة أخرى، كالعلاقات الافتراضية ومشكلات الهوية والاعتراب والتحصيل الدراسي والقيم...، سنحاول التطرق لتعريف المصطلحات الدالة على new média في الحقل الإبستمولوجي المشترك بينهما:

#### 1. الإعلام الرقمي: يشير إلى الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب

Web site، الفيديو والصوت وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وهو بهذا يشمل كل<sup>1</sup> وسائل الإعلام التي تعمل

<sup>1</sup> سعيدة عباس، الميديا الجديدة المفاهيم النظرية والقراءات النقدية، مجلة الاحياء، العدد 27، كلية العلوم الإسلامية-جامعة باتنة1، 2020 ص 811.

وفق النظم الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي، أو التلفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية.

فهو إعلام يقوم على الأجهزة الرقمية التي تخضع لتطورات متسارعة، فهو إعلام يعتمد على الكمبيوتر للوصول لأكبر عدد من الجمهور باختزال الزمن وتقريب الأماكن، كما أن النظام الذي يقوم عليه وهو النظام الرقمي يقلل من إمكانية التشويش على المعلومة، كما يضيف نقاء على الصورة والصوت ومن ثم الوصول لمحتوى ذو نوعية عرضية مميزة وتشاركية مع المتلقي بصفة أكثر فعالية، وقد أسهم الاقتصاد في تسهيل هذه العملية من خلال الإنتاج المتسارع للحواسيب الرقمية وكل الإلكترونيات التابعة له، وبأثمان منخفضة.

### 2. الإعلام التفاعلي: خاصة في ظل توافر حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين

لشبكة الأنترنت، وكذا التلفاز والمذياع التفاعليين وصحافة الإنترنت وغيرها من نظم الإعلامية التفاعلية الجديد، فالمستخدمين للإعلام الجديد يتبادلون الأدوار على هيئة مشاركين في العملية الإعلامية بدل الصورة التقليدية مرسل/متلقي، فيتحكمون ويرسلون ويتفاعلون ويعدلون في المحتوى الإعلامي باعتبارهم يمارسون العملية الإعلامية بشكل ثنائي.

### 3. الإعلام الشبكي: وتعود التسمية لمدى ارتكاز هذا النوع من الإعلام على تطبيقات

شبكة الأنترنت، وهو الإعلام الذي يقوم على خطوط الاتصال <sup>1</sup>online média.

وهو: "العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة، بعدد من الوسائل، وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات، بما يتفق مع حاجات هذا القارئ واهتماماته وتفضيله، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع"، فمستخدم محتويات الإعلام الجديد يعتمد على وسائط للوصول للمعلومة و

<sup>1</sup> سعيدة عباس، الميديا الجديدة، المفاهيم النظرية والقراءات النقدية، مرجع سابق، ص 812.

المتتمثلة في الأنترنت، فيكون بذلك قارئاً ومستمعا ومشاهدا، فهو إعلام يسمح بالتواصل من عدة مناطق وأخذ المعلومة من مصادر عدة وفي وقت واحد، حسب حاجاته وميولاته وتفضيلاته، نظرا لما توفره الوسائط من سرعة ووفرة و تنوع في المحتوى.

4. **الوسائط السيبرونية:** وانبثق اسمها من الفضاء السيبروني space cyber الذي أطلقه

كاتب الروايات الخيالية العلمية "وليام غيبسون"، وقد استعار المصطلح من "السيرنطيقا" المعروف عربيا بعلم "التحكم الآلي"، ويعني تعبير "السايبير ميديا" العالم المصنوع المعلومات الصرفة التي تأخذ - ليس فيزيائيا- شكل المادة، والتي تصف وسائل التحكم الإلكتروني التي حلت محل الأداء البشري، وقد استعير هذا المصطلح ليدل على وصف فضاء المعلومات على شبكة الأنترنت، ويعرف "فريدريك مايور" الفضاء السيبروني بأنه: "بيئة إنسانية وتكنولوجية جديدة للتعبير عن المعلومات و التبادل، وهو يتكون أساسا من الأشخاص الذين ينتمون لكل الأقطار و الثقافات واللغات والأعمار والمهن المرتبطة ببعضها البعض عن طريق البنية التحتية الاتصالية التي تسمح بتبادل المعلومات ونقلها بطريقة رقمية<sup>1</sup>

5. **إعلام المعلومات:** فقد جاء نتيجة لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا

العصر، ظاهرة تفجر المعلومات (télécommunication) وظاهرة الاتصالات عن بعد (Information Explosion)، وهو يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات والتسلية وتخزينها وتوزيعها، فمع وجود وظهور الشبكة العنكبوتية أصبحت المعلومة متاحة لكل من يبحر فيها وبالتالي يمنح له الصلاحية والإمكانية لنشرها، بتكلفة منخفضة وبوقت أسرع بعيدا عن التعقيدات التي كانت تمر بها المعلومة في الوسيلة التقليدية للوصول للمستقبل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعيدة عباس، الميديا الجديدة، المفاهيم النظرية والقراءات النقدية، مرجع سابق، ص 813.

<sup>2</sup> سعيدة عباس، المرجع نفسه ص 813.

6. الإعلام البديل: فهو يستقي دلالاته من جمهوره الذي اتخذه بديلا عن الوسائل الإعلامية القديمة وذلك لاعتبار ظهور أشكال جديدة من الإعلام والاتصال وفاعلين جدد في البيئة الإعلامية لم يكونوا موجودين من قبل، حيث منحت تلك التطبيقات والوسائط فرص أكثر لممارسة حرية النشر والنقد، وكذا أصبحت مناخا سهلا لتوالد الأفكار وتلاحقها، خاصة ضمن مواضيع الطابوهات التي فرضتها البيئة الاجتماعية والسياسية.

فالإعلام البديل يحلنا لمفهوم التعددية في بث ونشر المضامين والتي تأتي متناقضة ومعارضة لما هو سائد، أو تلك القضايا التي لم تستطع الوسائل الأخرى التطرق إليها، وهناك ثلاث معايير في ذلك:

- أن تنقيد المنشورات بالمسؤولية الاجتماعية.
- أن تتخلى المنشورات عن الصبغة الربحية التي يمكن أن تحملها.
- على الناشر أن يعبر بفعل عن الإعلام البديل.<sup>1</sup>

### تعريف الميديا الجديدة:

ان مفهوم الميديا الجديدة مثير للجدل، لم يجد تعريفا واحدا بين منظري العلوم الإنسانية، نظرا لتداخل الآراء في دراسته، عكس هذا المفهوم في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام، ولاحقا بعد ثورة الإنترنت أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية.

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة High-tech Dictionary الاعلام الجديد بأنه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة".

وبحسب ليستر Lester: هو (مجموعة من وسائل تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام) ويشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال

<sup>1</sup>سعيدة عباس، الميديا الجديدة، المفاهيم النظرية والقراءات النقدية، مرجع سابق، ص 814.

الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والأترنت.<sup>1</sup>

ويعرفه قاموس الكمبيوتر Computing Dictionary عبر مدخلين:

1. إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي، وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة، والتلفزيون الرقمي، والأترنت. وهو يدل كذلك على استخدام الكومبيوترات الشخصية والمنقولة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق. ويخدم أي نوع من أنواع الكومبيوتر على نحو ما، تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي Digital Convergence إذ يمكن تشغيل الصوت، والفيديو في الوقت الذي يمكن أيضا معالجة النصوص، وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.
2. كما يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الأترنت، وتبادل المنافع والمعلومات. وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفا للإعلام الجديد بأنه:

"كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقم وتفاعلي. وهناك حالتان تميزان الجديد من القديم: الكيفية التي بها بث مادة الإعلام الجديد، والكيفية التي من خلالها الوصول إلى خدماته. فهو يعتمد على اندماج النص، والصورة، والفيديو، والصوت، فضلا عن استخدام الكومبيوتر

<sup>1</sup> بشري جميل إسماعيل، مدخل الإعلام الجديد: المفهوم والنماذج، جامعة بغداد، العدد 14، كلية الإعلام-العراق ص 10.

كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج، والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته".<sup>1</sup>

ويعرفه الصادق الحمامي على أنه: الإعلام الجديد منظومة تواصلية جديدة تقوم على وسائط ومضامين ونماذج اقتصادية مستحدثة، فإذا كان الأنترنت يمثل الوسيط الإعلامي السادس الذي تعتمده المؤسسات الاقتصادية في استراتيجيتها الاتصالية (بعد الإذاعة والتلفزيون والصحافة والسينما والمعلقات، فهو بالنسبة للإعلام الجديد منظومة رابعة تتضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث أي الصحافة المكتوبة والتلفزيون والإذاعة إضافة إلى الهاتف الجوال كمنظومة خامسة في طور التشكل تتأسس بدورها على نماذج تحريرية اقتصادية مخصصة.<sup>2</sup>

ويمكن تقسيم الإعلام الجديد بالاعتماد على التعريفات السابقة إلى الأقسام الأربعة الآتية:

1- **الإعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت Online وتطبيقاتها**، وهو جديد كلياً بصفات، ومميزات غير مسبوقة، ومجموعة من تطبيقات لا حصر لها. فهو بالنسبة للإعلام يمثل المنظومة الرابعة تتضاف للمنظمات الكلاسيكية الثلاث. " أي الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون "

2- **الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة**، ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتعد الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل، وتهدف المؤسسات الإعلامية عن طريق استخدام الأجهزة المحمولة لتوزيع مصادرها المالية وتعزيز علاقتها مع جمهورها.

<sup>1</sup> رابح عمار، الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني- دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية- أطروحة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2016/2017 ص 53.

<sup>2</sup> الصادق الحمامي: الإعلام الجديد، مقاربة تواصلية، مجلة الإذاعات العربية، اتحادات إذاعات الدو العربية، ع، 04، 2006، ص 5.



3- نوع قائم على الوسائل التقليدية، مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها مميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

4- الإعلام الجديد القائم على الكمبيوتر **Offline**، ويتم تداول هذا النوع، اما شبكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الأسطوانات الضوئية، وما إليها ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها.<sup>1</sup>

### أشكال الميديا الجديدة:

■ مواقع الشبكات الاجتماعية: انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام 2007 وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي وأشهرها الفيس بوك (Face Book)، وماي سبيس (My Space)، وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا.

وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في الأفلام القصيرة التي ينتجها<sup>2</sup> أناس عاديون من حول العالم، أو هواة إخراج سينمائي، بالحد الأدنى من الموارد وهو ما يؤكد حدوث تحول، وهذه الشبكات الاجتماعية يقضي فيها العديد من الشباب والمراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض، وعبر هذا التفاعل الثابت مع مجتمعات كبيرة يستطيع

<sup>1</sup>بشرى جميل إسماعيل، مدخل الإعلام الجديد: المفهوم والنماذج، مرجع سابق، ص 11.

<sup>2</sup>تسرين حسونة، الأعلام الجديد ..... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، موقع Word press، 2021/05/19،

الشباب تطوير فهم ثقافي أفضل وصفات قيادية أقوى، ومن الممكن أن تكون المواقع الشهيرة مثل ماي سبيس أداة للتطوير الاجتماعي ضرورة للشباب للإسهام بجدية في المجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية لمجتمع اليوم.

### ▪ موقع فيس بوك Face Book:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، وفي جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بداياتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها " لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد.

### ▪ موقع ماي سبيس Myspace:

هو أكبر موئل في شبكة الأنترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما اليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركانا خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية، ومدوناتهم، ومجموعاتهم، وصورهم، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، يحتوي ماي

سبب على محرك بحث خاص بعرض و نظام بريد الكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد.<sup>1</sup>

مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والاصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية.

### ▪ المدونات Blog:

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم ادراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وارساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني - وهي تمزج عمدا بين المعلومات والآراء كما تتوافق مع ربط بمصدر اصيل أو بمفكرة أخرى ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى 7 تشرين الأول/ أكتوبر 1994 وهي منسوبة إلى دايف وينر.

إن مدونات الأنترنت تعتبر واحدا من أهم تطبيقات الإعلام الجديد هو Blog أو ويب لوج Weblog ما أطلق عليه عربيا المدونة وهي عبارة عن موقع على الأنترنت يستخدم كصحيفة يوميات إلكترونية فردية تعبر عن صاحبها وتركز على موضوع معين، وهي تنشر بالنصوص، والصور، والفيديو، والصوتيات، وتحمل وصلات لمدونات أخرى.<sup>2</sup>

### ▪ الويكي Wiki:

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع، موقع Wikipédia وهو

<sup>1</sup>تشرين حسونة، الأعلام الجديد ..... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مرجع سابق.

<sup>2</sup>تشرين حسونة، الأعلام الجديد ..... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مرجع سابق.

الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن.

### ▪ موقع يوتيوب YouTube:

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع.

وطبقا لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من: ياهو، وجوجل.<sup>1</sup>

### ▪ موقع فليكر Flickr:

يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الانفاق في لندن وفي أحداث تسونامي. فهو موقع لمشاركة الصور، وحفظها وتنظيمها، وهو أيضا جمعية لهواة التصوير على الأنترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من

<sup>1</sup>تسرين حسونة، الأعلام الجديد ... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مرجع سابق.

خلال استخدام الصور الموجودة فيه، أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات، من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح.<sup>1</sup>

### ▪ تويتر Twitter:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية.

ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحيطة به كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً. وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقائه ومعارفه الذين يهتم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم. ويقدم موقع تويتر تعريفاً مقتضباً له بأنه: خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض، عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل الآن؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup>تسرين حسونة، الأعلام الجديد ..... المرجع نفسه.

<sup>2</sup>تسرين حسونة، الأعلام الجديد ..... المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، مرجع سابق.

### مميزات الميديا الجديدة:

1- إن الإعلام الإلكتروني يعطي القارئ فرصة اطلاع أكبر من الناحية الكمية، ففي جلسة واحدة يستطيع القارئ أن يطلع على عشرات المصادر الإعلامية من جميع أرجاء العالم ودون تكلفة مادية تذكر، وهو أمر غير ممكن عمليا من حيث الوقت ومن حيث الكلفة في التعامل مع الإعلام التقليدي.

2- إنه يعطي القارئ حرية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على العديد من دون ان يظل اسيرا لرؤية مخصوصة ولا تخفي قيمة ذلك في تحرير إرادة المتلقي في تعاطيه مع الوسيلة الإعلامية.

3- إنه يمكن من القراءة المتخصصة، فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثا عن موضوع معين أو انتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفزيونية، بل أصبح الأنترنت بوسائل الكتاب في مادته يمكنك من الاطلاع على الموضوع الذي تريده في الوقت الذي تريده.

4- إنه يوصل الرسالة الإعلامية الى مدى عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تقيد التلفزيون والصحافة المطبوعة فهذه تحدها حدود المكان فلا يتجاوز بعضها مساحة معينة من البسيطة كما لا يستطيع الجميع الوصول إليها لأنها غير مجانية بخلاف الأنترنت فلا تحده حدود المكان وهو مجاني أو شبه مجاني في العادة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فراس حمود حمد، نشأة الإعلام الجديد وخصائص البيئة الجديدة، مجلة الأكاديمية العراقية، العدد 11، كلية الآداب-جامعة العراق، 2019 ص 306.

### مفهوم الأسرة:

يشير استخدام مصطلح الأسرة FAMILY في اللغة العربية للدلالة " جماعة مكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معهما في مسكن واحد " وعرفها برتراند BERTRAND بأنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم ببعض بروابط الزواج أو الدم أو التبني، وهم غالبا يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم ببعض وفقا للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع<sup>1</sup>

### الأسرة الجزائرية:

إن الاستقرار على تعريف دقيق للأسرة الجزائرية يعد امرا نسبيا نظرا لما عرفته وما طرأ عليها من تغيرات وتطورات متعاقبة مما جعل هذه المسألة تعتمد بشكل كبير على الفترة والظروف التي توجد فيها.

حيث تتصف العائلة أو الأسرة الجزائرية التقليدية بأنها عائلة ممتدة تضم عدة أشخاص تحت سقف واحد ويخضعون لرب أسرة واحد وتربطهم عموما علاقة الدم عن طريق الزواج أو المصاهرة.

كما أنها "أبوية" أي أن الوراثة فيها تكون من الأب إلى الابن، وبذلك يشكل الأب أو الجد القائد الروحي للجماعة العائلية وهو ما يسمح له غالبا بالحفاظ وبواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة.

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح محمد، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2009، ص 21.

وبهذا يمكننا القول بأن الأسرة الجزائرية في أصلها هي أسرة موسعة أو ممتدة تضم أكثر من جيلين وتتسع لتشمل جماعة قرابية كبيرة، يشتركون كلهم في ماهر الحياة اليومية المختلفة.<sup>1</sup>

كالسكن والإنتاج والاستهلاك، وكل النشاط الاقتصادي بشكل عام، هذا النشاط الأسري يقوم على أساس الخضوع للسلطة المستمدة من العادات والتقاليد والأعراف.

### وظائف الأسرة:

أ- **الوظيفة البيولوجية:** فالأسرة تقوم بحفظ النوع البشري من خلال إشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعية إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للأفراد أيان تنظيم الأنشطة الجنسية والإنجاب والمحافظة على استمرار المجتمع وتربية وتنشئة الطفل، على عادات وتقاليد المجتمع كما أنها تقوم بتوفير الحاجات الأساسية للأفراد من مأكّل ومأمن ولباس وحب ورعاية فهو إذا التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية.

ب- **الوظيفة التربوية:** هذه الوظيفة لا تقل شأنًا على الوظيفة الأخلاقية والدينية، وتتلخص هذه الوظيفة في أن الطفل يظل منذ ولادته حتى سن السابعة في حضانة أمه، وتحت رعايتها مباشرة وفي هذه المرحلة تتولى تمرين قواه وملكاته بالتدرّج، وتقوم من لسانه و تزوده بالمفردات والأساليب اللغوية وتغرس فيه الفضائل الأخلاقية ومبادئ الدين الوضعي الجديد، وتهذب إلى حد كبير من غرائزه الفطرية، ومن الاتجاهات الشاذة التي تظهر بواردها في أدوار الطفولة الأولى، ويجب أن تنمي فيه الروح الاجتماعية،

<sup>1</sup>يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة- دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية-رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008 ص 94.



وتروضه على أن يكون مواطناً صالحاً فاضلاً وتحقق ذاتيته التوازن بين مختلف الملكات الناشئة والاعتدال بين الأنانية والغيرة<sup>1</sup>.

ت- **الوظيفة الاجتماعية:** كانت الأسرة ولا تزال قوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية، ويمكن وصف هذه العملية بأنها العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه، لكي تتوافق وتتفق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبل في المجتمع وتبدأ هذه العملية الحيوية منذ اللحظة التي يرى فيها الطفل الحياة على هذه الأرض، ويستقبل الحياة إما عن طريق أم تهتم بإرضاعه وتدفيته وإشباعه، أو تتركه يبكي، و تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر ومن عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية، لهذا يكون الآباء في هذه العملية بمثابة المصفاة التي تصفى أو تنقي القيم قبل نقلها إلى الطفل ويمثل الآباء دور المعلم في عملية التنشئة الاجتماعية ويتقمصونها ويقلدونها<sup>2</sup>.

ث- **الوظيفة التعليمية:** تعتبر الأسرة هي المصدر الأول للمعرفة، إذ يعتمد الطفل اعتماداً كبيراً عليها في تزويده بمختلف المعارف البيئية والاجتماعية والعلمية، كما يلعب الآباء دوراً هاماً في نمو قدرات الطفل الفكرية والنفسية وقد كانت الأسرة في الماضي تقوم بجميع الوظائف التعليمية والتربوية ولكن مع انتشار التعليم أصبحت الحضانات والمدارس والجامعات هي مصادر التعليم الرسمي في المجتمع، فقد أخذت المدارس الكثير من المهارات الأسرية والتعليمية، وأضافت إليها الكثير من المهارات والخبرات والمعارف، ولكن على الرغم من فقدان الأسرة الكثير من وظائفها التعليمية والتربوية ما

<sup>1</sup>قارة ساسية، الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية كل من أحمد باي وعبد الحميد ابن باديس-ولاية قسنطينة-مذكرة لنيل شهادة الماجستير -تخصص علم اجتماع التربية، (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011 ص 48.

<sup>2</sup>قارة ساسية، الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق، المرجع السابق ص 49.

زالت الأسرة تلعب دورا هاما في اختيار نوعية المدارس التي يلتحق بها أبناؤهم وفي متابعتهم دراسيا.

ج- **الوظيفة الدينية الأخلاقية:** لقد مازالت الاسرة الجزائرية تتلعب دورا مهما في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء، فعادة ما يكتسب الطفل الأسس والمبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها فهي التي تحدد له الدين الذي سيعتقه في حياته، والمذهب الذي سيتبعه، والأسرة هي التي تعلم الطفل الواجبات الدينية كالصلاة والصوم وغيرها من الممارسات والشعائر الدينية، فنظرة الفرد إلى الدين والعبادات وكيفية تعامله مع الناس تعتمد على الأسرة التي ينشأ فيها، ويأتي دور الأسرة كذلك<sup>1</sup> في إعداد الطفل والرحمة به وتوجيهه وتأديبه على مناهج القرآن الكريم وفرض على الوالدين حماية الأبناء ووقاية الآباء أنفسهم من خطورة التقصير في أداء هذه المسؤولية، كي ينشأ الطفل على مكارم الأخلاق والصدق.

### خصائص الأسرة الجزائرية:

يمكن عرض خصائص الأسرة الجزائرية في إطار تحولها من نمط ممتد إلى نمط نووي، أو كما هو معروف من نمط تقليدي إلى نمط حديث من خلال ما يلي:

1. أنها أسرة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية وتحت سقف واحد "الدار الكبرى" عند الحضر و "الخيمة الكبرى" عند البدو، إذ نجد من 20 إلى 60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.
2. هي أسرة بطريقة، الاب فيها والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية، وينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي، وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ وغالبا بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية.
3. الزواج المفضل هو الزواج الداخلي.

<sup>1</sup>قارة ساسية، المرجع نفسه ص 49.

4. الأسرة الجزائرية أسرة سلالية فلاعتقاد السائد أن وجود الإنسان لأجل الإنجاب والحفاظ على العرق.

5. العلاقات الاجتماعية داخلها علاقات أخوية، فالجماعة تحمي كل الأحاسيس السلبية وتعزز الشعور بالألفة والأخوة.<sup>1</sup>

### علاقة الأسرة بالميديا:

الإعلام هو عبارة عن الاتصال بين المرسل والجمهور عن طريق وسيلة إعلامية تنقل من خلالها الرسالة الإعلامية من طرف لآخر، وهو نشر الأفكار والأخبار والآراء بين الناس بواسطة وسائل الإعلام الجماهيرية المعروفة (الصحافة، التلفزيون، السينما، الإذاعة، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي).

والغاية من الإعلام هي توجيه الجماهير وتزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار لتكوين رأي عام محدد بمعزل عن كونه ايجابياً أو سلبياً.

وفي العصر الراهن أصبحت وسائل الإعلام من مؤسسات التربية التي من غير الممكن ضبطها وتوجيهها؛ ذلك لأن غالبية هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع، كما يسعى عدد كبير منها لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تعير اهتماماً لمختلف المعايير والقيم الأخلاقية، التي تميز ليس فقط ثقافة المجتمع؛ بل عناصر مشتركة في أديان وثقافات مختلف المجتمعات الإنسانية.<sup>2</sup>

فبينما يتوقع أن تساهم وسائل الإعلام في تشكيل بؤرة ثقافية يجتمع حولها أفراد المجتمع تساعد على تحقيق أهدافه؛ نجد أنها من خلال العديد من القنوات الفضائية تتيح ما من شأنه الاختلافات في الأفكار والسلوكيات؛ بل وفي القيم التي يعتبر الاختلاف فيها من أهم عوامل ومصادر الصراع وعدم التكامل.

<sup>1</sup>قارة ساسية، الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق، المرجع السابق، ص 55.

<sup>2</sup>تيار الإصلاح، آثار الإعلام على الأسرة، تيار الإصلاح، 2021/05/28 - 15:53.

بل إن الاختلافات فيما تبثه وسائل الإعلام من أفكار ومفاهيم يوجد قدرًا من اللامعيارية التي يهدد انتشارها نسق قيم المجتمع ليس فقط المحلي بل الإنساني ككل.

وهذه الآثار لوسائل الإعلام قد تكون قصيرة الأمد وقد تكون طويلة، وقد تبدو ظاهرة أو تكون مستترة قد تظهر بعد فترة، وقد تكون دينية، نفسية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية... وهذه الآثار بالعموم قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، وقد ركزت الأبحاث التي عملت على تأثير رسائل الإعلام على مجالات عديدة أهمها:

أ- **التغيير القيمي:** تعتبر القيم والمعارف والعقائد من مرتكزات الهوية الثقافية والحضارية لأي مجتمع، وهذه المسائل كانت في السابق في عهدة المدارس والبيوت، أما اليوم أصبحت من مهام وسائل الإعلام التي تؤثر أكثر من غيرها في عملية البناء أو الهدم وفي عملية الإعمار أو التخريب، واليوم من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة ومع كون العالم بمثابة قرية واحدة بفعل العولمة، فإن هدم القيم الموجودة وبناء قيم جديدة في مجتمع ما؛ خصوصًا إن كان ضعيفًا لا مقومات له، أمر سهل من خلال الأفلام والمسلسلات وبرامج الكرتون للأطفال وقد تمر عبر مسائل فكاوية عابرة لا يلتفت إليها الناس وتترك أثرًا على النفوس.<sup>1</sup>

ب- **التغيير المعرفي:** ويكون أكبر تأثيرًا من تغيير الاتجاه حيث يغير طبيعة إدراك الأشخاص للحياة من حولهم، وقد يطرح أساليب مختلفة للنجاح قد لا تتفق مع الواقع والمفاهيم السائدة.

والمعرفة تشمل الاعتقادات الدينية والاجتماعية وغيرها، ولهذه الأمور تأثير مباشر على المواقف والسلوك عند الأفراد والجماعات، وتعتبر من أخطر المسائل التي تعتمدها وسائل الإعلام لو أرادت ذلك، لأن جذور التغيير المعرفي عميقة وإزالتها ليست بالأمر السهل، لأنها قد تنقل المجتمع من مكان إلى آخر لا يتناسب معه.

ت- **التنشئة الاجتماعية:** حيث تسعى جميع الرسائل الإعلامية إلى إزالة قيمة وتثبيت أخرى، أو ترسيخ وضع قائم، ومنع آخر، ويحدث ذلك من خلال ما تطرحه من نماذج

<sup>1</sup>تيار الإصلاح، آثار الإعلام على الأسرة، المرجع السابق.

قد تتعارض مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى الأسرة لجعل الأولاد يتكيفون لمطالبها وللأحكام التي تضبط أساليب تحقيق الاحتياجات.

ث- **الاستثارة العاطفية:** تعتمد وسائل الإعلام استثارة مشاعر السخط والتمرد والكرهية والولاء؛ من خلال تركيزها على مشاهد العنف وإثارة الغرائز، وذلك ليسهل توجيهها الوجهة التي تتيح التحكم بأفكار وأفعال الأفراد<sup>1</sup>.

ج- **الضبط الاجتماعي:** إن تغيير السلوك لا يعتمد على عامل واحد وإنما على عوامل متعددة. فقد يكون نتيجة تغيير معرفي، أو نتيجة تنشئة اجتماعية طويلة الأمد، أو تغيير في الموقف والاتجاه، أو نتيجة تأثير زمني محدد كالتأثر بالإعلانات في السلوك الشرائي واتباع الموديلات المختلفة والمتغيرة في زمن قصير.

ووسائل الإعلام هي من العوامل التي تعمل على تغيير السلوك، من خلال الترويج والجذب، كأن تكون الشخصيات الفنية أو الرياضية أو الاجتماعية، مثالاً للشباب اليوم أو للرجال والنساء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>تيار الإصلاح، المرجع نفسه.

<sup>2</sup>تيار الإصلاح، آثار الإعلام على الأسرة، المرجع السابق.

## خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بمدخل عام للميديا الجديدة وعلاقتها بالأسرة الجزائرية، ففيه تطرقنا إلى مفهوم الميديا الجديدة وإشكالية تسمياتها المتعددة، وأيضا إلى أنواعه وخصائصه، كما تحدثنا أيضا على مفهوم الأسرة ووظائفها وخصائصها وإلى علاقتها بالميديا خصوصا خلال فترة الحجر الصحي، إضافة إلى ذلك تبين لنا من التحليل بأن الميديا الجديدة وتحديدًا تطبيقاتها كان لها تأثير فعال على الأسرة في تلك الفترة خصوصا تطبيق الفايسبوك، وذلك لما قدمته من خدمات متنوعة ومفيدة.

## الفصل الثاني:

# الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا

➤ مفهوم وتداعيات الحجر الصحي

➤ الإجراءات والتوصيات المتعلقة بتدابير الحجر الصحي

### مفهوم وتداعيات الحجر الصحي:

#### المفهوم:

يعنى بالحجر الصحي " تقييد أنشطة الأشخاص المشتبه في إصابتهم أو فصلهم عن الآخرين من غير المرضى بطريقة تحول دون الانتشار المحتمل للعدوى أو التلويث، واستخدام الحجر الصحي الرامي إلى مكافحة الأمراض المعدية له تاريخ طويل يعود إلى قرون.

واليا يتمتع العديد من البلدان بالسلطة القانونية اللازمة لفرض الحجر الصحي الذي ينبغي وفقا للمادة 3 من اللوائح الصحية الدولية (2005)، أن يحترم احتراماً كاملاً كرامة الأشخاص وحقوق الإنسان والحريات الأساسية المكفولة لهم.

وهناك سيناريوهان يمكن تنفيذ الحجر الصحي فيهما، ألا وهما:

1. سيناريو الوافدين من المناطق التي ينتقل فيها الفيروس بين أفراد المجتمع.

2. سيناريو مخالطي الحالات المعروفة.<sup>1</sup>

#### التداعيات:

##### 1- مدة الحجر الصحي:

فترات الحجر الصحي الطويلة كانت مرتبطة بالصحة النفسية على وجه التحديد، وأعراض كرب ما بعد الصدمة، وسلوكيات تجنب، والغضب على الرغم من أن مدة الحجر الصحي لم تكن واضحة دائماً، فقد أظهرت إحدى الدراسات أن الحجر الصحي لأكثر من 10 أيام يسبب أعراض كرب مبادئ الصدمة أعلى بكثير من الذي يدوم أقل من 10 أيام.

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية، الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي لمخالطي حالات كوفيد-19، 2021/06/25، 22:12.



## 2- مخاوف من العدوى:

أفاد المشاركون في دراسات عن مخاوف بشأن صحتهم أو مخاوف من إصابة الآخرين أنهم كانوا أكثر عرضة للخوف من إصابة أفراد الأسرة من أولئك غير المعزولين.

وأنهم قد عانوا من أعراض جسدية يحتمل أن تكون مرتبطة بالعدوى ويخشون من أن الأعراض يمكن أن تعكس استمرار العلاقة بالنتائج النفسية بعد عدة أشهر، أولئك الذين كانوا أكثر قلقاً هم من النساء الحاملات وأولئك الذين لديهم أطفال صغار.

## 3- الإحباط والملل:

غالباً ما ثبت أن الحجر، وفقدان الروتين المعتاد، وانخفاض الاتصال الاجتماعي مع الآخرين يسبب الملل والإحباط والشعور بالعزلة عن بقية العالم، وهو أمر مؤلم لتفاقم مشاعر الإحباط بسبب عدم القدرة على المشاركة في الأنشطة اليومية المعتادة، مثل التسوق للضروريات الأساسية أو المشاركة في أنشطة الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف أو الإنترنت.<sup>1</sup>

## 4- إمدادات غير كافية:

كان نقص الإمدادات الأساسية (على سبيل المثال، الطعام، الماء، الملابس، أو الإقامة) أثناء الحجر الصحي مصدراً لضغط واستمر في ارتباطه بالقلق والغضب بعد 4-6 أشهر من رفع الحجر. وعدم القدرة على الحصول على رعاية طبية منتظمة كما توصلت دراسات إلى أن الإمدادات من سلطات الصحة العامة كانت غير كافية.

<sup>1</sup> يمين برفوق، تداعيات الحجر الصحي على الصحة النفسية، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، جامعة باتنة، الجزائر، 2020 ص 221.

## 5- معلومات غير كافية:

تخوف عديد من الناس بالمعلومات الضعيفة من سلطات الصحة العامة كمصدر ضغط، حيث أبلغوا عن إرشادات غير كافية واضحة حول الإجراءات التي يجب اتخاذها والارتباك حول الغرض من الحجر الصحي. حيث أن سبب هذا التخوف هو ناتج من الاختلافات في أسلوب ونهج ومحتوى رسائل الصحة العامة المختلفة أدي إلى عدم الوضوح بشأن مستويات الخطر المختلفة، وعن نقص واضح في الشفافية من قبل المسؤولين الصحيين والحكوميين حول شدة الوباء.<sup>1</sup>

## الإجراءات والتوصيات المتعلقة بتدابير الحجر الصحي:

### الإجراءات:

- . الحجر قصير المدى، وهو البقاء في المنزل طواعية.
- . المنع من السفر بالنسبة للأشخاص الذين قد يحتمل إصابتهم.
- . المنع من التحرك داخل وخارج المنطقة.
- وقد تشمل الإجراءات الأخرى لمكافحة انتشار المرض على:
  - . المنع من التواجد في أماكن التجمعات (مثل الأحداث المدرسية)
  - . إلغاء الأحداث العامة.
  - . تعليق التجمعات العامة وغلق الأماكن العامة (مثل المسارح).
  - . إغلاق أنظمة النقل الكبيرة أو عمل تقييد في السفر بالجو أو السكك الحديدية أو البحر.

<sup>1</sup>يمين برقوق، تداعيات الحجر الصحي على الصحة النفسية، المرجع السابق.

- هناك إجراءات أخرى التي يمكن أن تتخذها إدارة الصحة العامة لمنع انتشار الأمراض شديدة العدوى، هناك طرق أخرى بالإضافة إلى الحجر الصحي يمكن لإدارات الصحة العامة أن تلجأ إليها لمنع انتشار العدوى، وتشتمل على تحسين رصد الأمراض ومتابعة الأعراض، التشخيص والعلاج السريع لمن أصيبوا بالمرض،<sup>1</sup> العلاج الوقائي للأشخاص المحجور عليهم مثل اللقاحات أو الأدوية اعتماداً على نوع المرض.

### - التوصيات:

. تهيئة المكان المناسب للحجر الصحي وتوفير ما يكفي من إمدادات طوال فترة الحجر الصحي.

. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

. إمدادات الغذاء والماء ومستلزمات النظافة الصحية.

. اتخاذ الحد الأدنى من تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها.

. أي شخص في الحجر الصحي يصاب بأعراض حموية أو تنفسية، في أي وقت أثناء فترة الحجر الصحي، ينبغي أن يعالج ويعامل كحالة مشتبه بها للعدوى بمرض كوفيد-19.

. ضمان التزام جميع الأشخاص الخاضعين للحجر الصحي بممارسات النظافة الصحية للجهاز التنفسي وإدراكهم أهمية تغطية الأنف والفم بثني المرفق أو بمناديل ورقية عند السعال أو العطس والتطهير الصحي لليدين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>آمال كزيز، ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا covid 19، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، العدد 02، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر - 2020 ص373.

<sup>2</sup>منظمة الصحة العالمية، الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي لمخالطي حالات كوفيد-19، المرجع السابق، ص 2.

## خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى الحجر الصحي في فترة جائحة كورونا، وذلك من خلال ضبط المفاهيم وتحديد تداعياته، كما لجأنا إلى تحديد أهم الإجراءات والتوصيات المتخذة في تلك الفترة، إضافة إلى ذلك كان للحجر الصحي دور كبير وفعال باعتبار أن فيروس كورونا انتشر بشكل رهيب في فترة قصيرة الأمر الذي جعل الحكومة الجزائرية فرض حجر منزلي كامل، وذلك للحد من انتشاره وعودته.

## الفصل الثالث

# نمط الاستهلاك الغذائي

➤ مفهوم الاستهلاك الغذائي وأنماطه

العادات الغذائية والاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة

## مفهوم الاستهلاك الغذائي وأنماطه:

المفهوم:

- النمط:

هو "سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون، ويعمل الفرد بموجبه، ويعتبره الإطار العام الذي يحدد علاقته مع الآخرين".

- الاستهلاك:

يعرف بأنه " استخدام السلع والمنتجات أو الخدمات واستهلاكها، فضلا عن استهلاك الصور والرموز فهو استهلاك لكل ما هو مادي ومعنوي، وما يصاحب ذلك من اشباع لحاجات متنوعة (بيولوجية، اجتماعية، ثقافية، نفسية)، بعضها يكون ظاهرا والبعض الآخر مستترا، وتختلف باختلاف المكان والزمان، وباختلاف توجهات أعضاء وجماعات المجتمع وباختلاف ثقافتهم الفرعية.

- نمط الاستهلاك:

طريق أو أسلوب إنفاق الأسرة لدخلها في الوجوه المختلفة من الضروريات (المأكل والملبس والسكن) والكماليات التي تختلف من فرد لآخر لتسد بها حاجاتها البيولوجية والاجتماعية وثقافة نتيجة التفاعل بين خصائص الافراد وحالتهم السيكولوجية والبيئة المحيطة بهم والتي تنعكس على سلوكياتهم المختلفة وطريقة إتباعهم للأساليب المختلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حنان محمد السيد أبو صبري، الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسري، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي- العدد 29، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 2013ص4.

### - الاستهلاك الغذائي:

هو مقدار المتطلبات الأساسية التي تحتاجها الأسرة والتي تستهلكها خلال فترة زمنية معينة، ومن بين تلك المتطلبات الأساسية الطعام والشراب وهي من احتياجات الأفراد التي لا غنى عنها في الحياة.<sup>1</sup>

### - أنماطه:

هي مجموعة من الأساليب التي تحدد طبيعة الاستهلاك السائدة في المجتمع، وتقسّم إلى النمطين التاليين:

#### • النمط الأول:

يتصل بالإنفاق على الحاجات الأساسية التي تتخذ شكلا مستمرا ومنتظما وهي تشمل كل مظاهر الاستهلاك الدائم مثل الإنفاق على المسكن والأثاث والطعام والملبس والتعليم والعلاج، ومن هذه الأنماط ما يسد الحاجات البيولوجية مثل الإنفاق على المسكن والطعام ومنها ما يسد حاجات ويرتبط برموز خاصة مثل الإنفاق على السيارات ووسائل الترويح.

#### • النمط الثاني:

يطلق عليه أنماط استهلاك غير عادية ويختص بالإنفاق في مناسبات دينية أو اجتماعية مثل الاحتفال بأعياد الميلاد أو النجاح في الدراسة أو الزواج أو الخطوبة... إلخ وهذه الأنماط من أجل سد حاجات اجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رهف، يختلف الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة والأزمات، المنهاج، 2021/06/7 - 21:24.

<sup>2</sup> بودرواية لامية، الفنون الفضائية وأثرها على تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، مجلة الدراسات الاجتماعية - العدد 16، كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الجزائر-ص111.

### العادات الغذائية والاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة:

#### العادات:

لقد تطرق الكثير من المفكرين إلى أهمية العادات الغذائية في المجتمعات من خلال تحديد مفهومها من بينهم (بارفيز) حيث يقول: إن معرفة العادات الغذائية وحدودها هو أمر أساسي من أجل تحليل المخططات الغذائية في أي مجتمع، فالعادات الغذائية هي أحد الملامح المميزة الأكثر وضوحاً للشعوب، لأنها تعكس وتتأثر بالملامح الثقافية للمجتمع، كما عرفها دامون واغبيسي " أن العادات الغذائية لشعب ما، هي تعبير عن نموذج الحضارة التي يعيشها.

كما يرى تورو أن تغير العادات والممارسات الغذائية مؤشر من بين المؤشرات الأخرى التي تدل على تطور مجتمع ما.

وتظهر أيضاً أهمية العادات الغذائية في السلوكيات التي يتبعها الإنسان، في كيفية اختيار وإعداد وطهي وتقديم وتناول وحفظ غذائه، فالأسرة هي التي تقوم على تربية الطفل وتعرفه بعاداتها وممارساتها الغذائية وتشكيل اتجاهاته المرتبطة بطعامه لكي تتفق مع الآداب الغذائية السائدة في المجتمع أو ما يعرف بالعرف الغذائي، ولا شك أن ما يعزز هذه العادات الغذائية وينميها صور الأنشطة الاجتماعية التي تبرز في الأعياد العامة وكذلك المناسبات الدينية وغيرها من الاحتفالات.<sup>1</sup>

وتتمثل العادات الغذائية في مواعيد تناول الغذاء وفي عدد الوجبات في اليوم ونوعها وطرق الطهي ونوعية المشروبات المتناولة مع الأطعمة ونوعية الأطعمة المقدمة في المناسبات وغيرها.

<sup>1</sup>بودرواية لامية، الفنون الفضائية وأثرها على تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، المرجع السابق، ص 110.



يؤثر مستوى الوعي الغذائي لجميع أفراد المجتمع على تطوير العادات الغذائية التي تدخل في توجيه دفة سياسات الأمن الغذائي والتخطيط الغذائي على المستوى الوطني، كما أن هذه السياسات تؤثر بدورها على العادات الغذائية لجميع أفراد المجتمع. تلك العادات التي تسهم في تقرير الحالة الغذائية والمستوى الصحي للمجتمعات بشكل عام، ومن الصعب أن يتم تغيير أو تطوير طبيعة تلك العادات السائدة في المجتمعات والتي تتوارث من جيل إلى جيل آخر لأنها متوغلة في النفس البشرية بشكل عميق ولها ارتباطها بمراحل نمو الإنسان وما صاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية وتعليمية ونفسية.<sup>1</sup>

### الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة:

في ظل ما تعرض له العالم من تفشي لوباء كورونا حدثت حالة من الاختلاف فيما يتعلق باستهلاك الأسر للأغذية عنه في الأحوال العادية المستقرة والذي يعد هو أحد متطلبات الحياة الأساسية، فقد لجأ الناس إلى اتباع الحجر المنزلي وعدم الخروج للعمل وقد أدى ذلك إلى توقف الدخل عند عدد كبير من الأسر التي تحتاج إلى الاستهلاك الغذائي كضرورة من ضروريات الحياة اليومية، وبسبب الضعف الاقتصادي الذي طرأ على الدول والقلق والتوتر الذي نتج عن القيود العالمية التي تم فرضها على كل من الحركات التجارية والأعمال ذات العلاقة بوباء كورونا وهو ما ترتب عليه الكثير من المخاوف فيما يخص مسألة الأمن الغذائي، إذ ينتج عن تفشي الوباء حالة من الاهتزاز بالتجارة سواء الداخلية أو الخارجية، حيث تم إغلاق الموانئ كما وتم فرض مجموعة من القيود على عمليات تصدير السلع الأساسية الغذائية من قبل الدول المصدرة.

وفي ذلك الصدد فإن الخبراء يجدون صعوبة بتقدير الموقف نظرا لأن العالم لم يشهد من قبل مثل تلك الظروف مما يجعل المخاوف تدور حول التعرض للوقوع في مجاعة أو انقطاع

<sup>1</sup>بودرواية لامية، الفنون الفضائية وأثرها على تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، المرجع السابق، ص 111.

كامل للمواد الغذائية الأساسية، في حين أن (دايفيد بيسلي) وهو المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي قد أبدى بعض التشاؤم إذ حذر من احتمال التعرض لعدة مجاعات في مناطق مختلفة من العالم كنتيجة وأثر لجائحة كورونا.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ياسمين صلاح، يختلف الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة والأزمات، المخزن، 25/06/2021 - 22:10.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بشرح مفصل لنمط الاستهلاك الغذائي وتطرقنا إلى أنماطه، كما أيضا تعرفنا إلى ماهية العادات الغذائية وأهميتها في المجتمع، وفي الختام ذكرنا الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة، ونقصد بالأوبئة جائحة كورونا، ففي تلك الفترة تغير استهلاك الأفراد للغذاء فهناك من زاد اهتمامه بالأكل مقارنة بالأيام العادية وهناك من غير نظامه الغذائي الغير صحي إلى صحي، كما نستطيع القول بأن جائحة كورونا لم تغير فقط الاستهلاك الغذائي للفرد، بل أيضا سلوكه الغذائي.

# الإطار التطبيقي

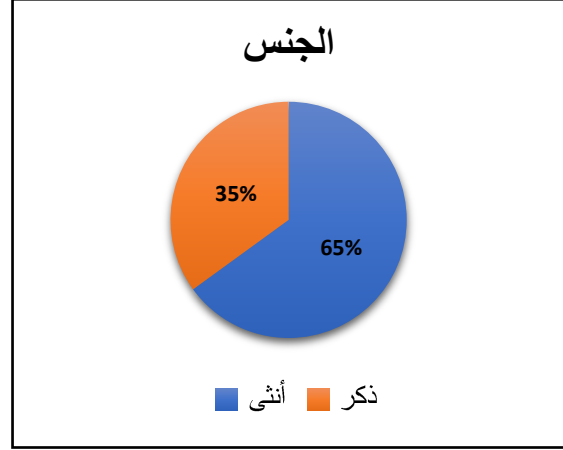
### تمهيد:

بعدما أنهينا عرض المشكلة البحثية وتحديد الأهداف والتساؤلات والأهمية من الموضوع وكذا المراجعة الانتقائية المتوفرة حول الموضوع ومتغيري الدراسة، سنشرع في هذا الفصل بطرح الإجراءات الميدانية التي تمكننا من معرفة كيف تساهم الميديا الجديدة في خلق أنماط جديدة في الاستهلاك الغذائي للأسر الجزائرية في فترة الحجر الصحي، للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار التساؤلات المنبثقة عنها من خلال استخدام تقنيات البحث الميداني التي تمكننا من جمع البيانات بغرض تحليلها والإجابة عن مختلف الإجابات المطروحة عن طريق القيام بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

## تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

## الجدول رقم 1: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

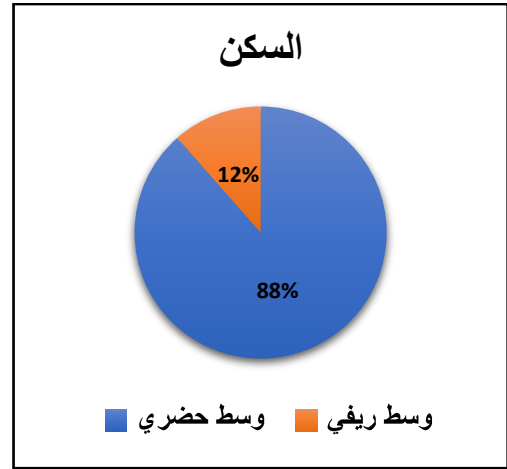
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
35%	35	ذكر
65%	65	أنثى
100%	100	المجموع



- يتضح لنا من خلال الجدول رقم 1 توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث بلغت فئة الإناث 65% بينما قدرت فئة الذكور ب 35% ومن هنا يتضح لنا أن فئة الإناث مرتفعة على فئة الذكور ويعود السبب في اختلاف النسبتين إلى كون أن العينة تم اختيارها بطريقة قصدية، لأن هدفنا الأساسي عند اختيار العينة هو المرأة، باعتبارها الركيزة الأساسية للأسرة.

## الجدول رقم 2: توزيع المبحوثين حسب متغير السكن

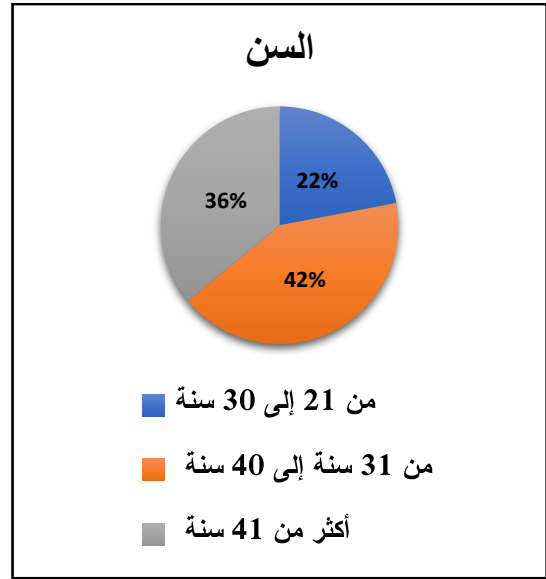
النسبة المئوية	التكرار	السكن
12%	12	وسط ريفي
88%	88	وسط حضري
100%	100	المجموع



- يتضح من خلال الجدول رقم 2 المتعلق بالسكن أن نسبة 88% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يقطنون في وسط حضري في حين أن 12% من أفراد العينة يقطنون في وسط ريفي.
- ونستنتج من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة هم من وسط حضري وهذا ما قد ينعكس إجابا على موضوع دراستنا وذلك لسهولة ولوجهم لتطبيقات الميديا الجديدة، نظرا لضعف شبكة الأنترنت في المناطق الريفية.

## الجدول رقم 3: توزيع المبحوثين حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
22%	22	من 21 إلى 30 سنة
42%	42	من 31 إلى 40 سنة
36%	36	أكثر من 41 سنة
100%	100	المجموع

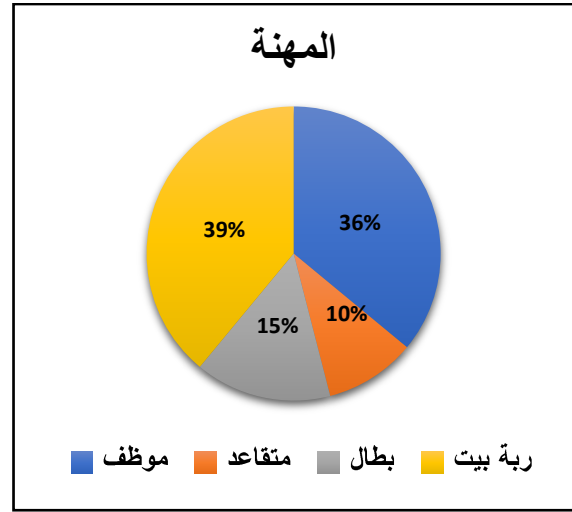


- يبين الجدول رقم 3 الخاص بمتغير السن أن 42% من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة الأعلى نسبة، في حين أن الأولياء الذين تبلغ أعمارهم من 41 فما فوق مثلت نسبتهم بـ 36%، في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم من 21 إلى 30 سنة بـ 22% بنسبة منخفضة.
- وبما أننا استهدفنا الأسر فمن المنطقي أن يكون سن أغلبيتهم موافق للفئة العمرية المذكورة سابقاً.



## الجدول رقم 4: توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة

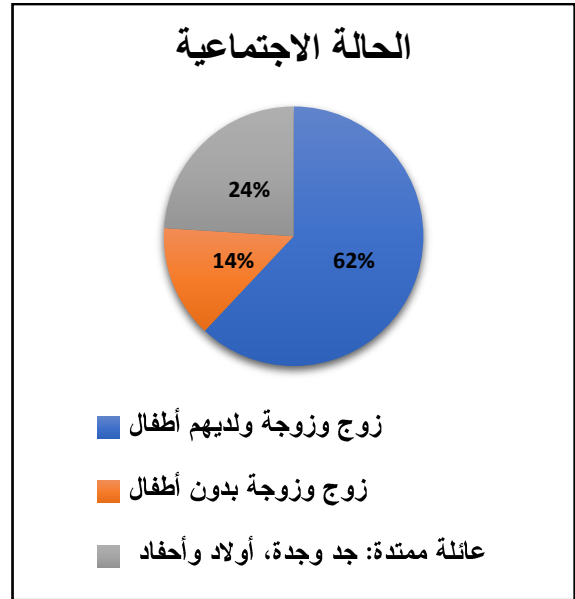
النسبة المئوية	التكرار	المهنة
36%	36	موظف
10%	10	متقاعد
15%	15	بطل
39%	39	ربة بيت
100%	100	المجموع



- يمثل الجدول أعلاه رقم 4 والذي يتعلق بالوضعية المهنية للأولياء حيث تقدر أكبر نسبة بـ 39% من أفراد العينة الذين أجابوا بالبديل المهني ربة بيت ثم تليها نسبة 36% من أفراد العينة الذين أجابوا بأن الوضعية المهنية للأولياء موظفين ثم تليها 15% بطالين ثم تليها 10% من الأولياء متقاعدين بنسبة منخفضة.
- يتضح لنا من خلال هذه المعطيات بأن فئة ربة البيت هي الفئة الأكثر انتشاراً كون أن المرأة وظيفتها الرئيسية رعاية الأسرة.

## الجدول رقم 5: توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية

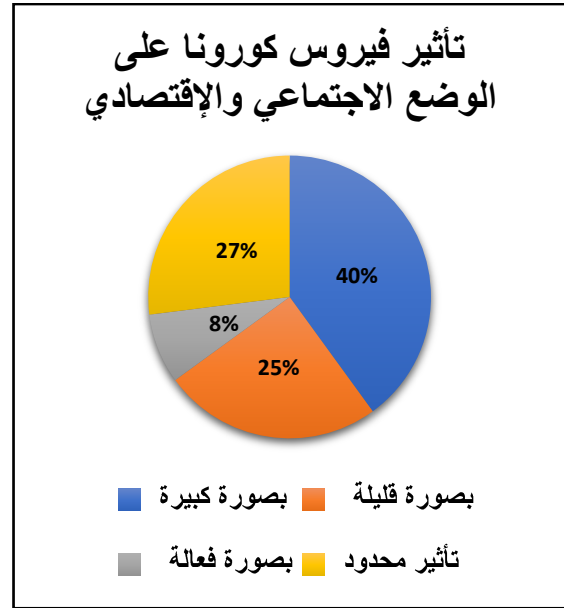
النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
62%	62	زوج ولديهم أطفال
14%	14	زوج وزوجة بدون أطفال
24%	24	عائلة ممتدة: جد وجدة أولاد وأحفاد
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال الجدول الآتي توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية ومن خلال النتائج يتبين لنا أن 62% من أفراد العينة الذين يتكونون من زوج وزوجة ولديهم أطفال في حين أن نسبة 24% من أفراد العينة ينتمون إلى عائلة ممتدة وتليها نسبة 14% كأقل نسبة من أفراد العينة الذين يتكونون من زوج وزوجة بدون أطفال.
- بحيث أنه كلما كانت أفراد العينة ممتدة كلما زادت فرصتنا في التعرف على دور الميديا الجديدة في تغيير العادات الغذائية لدى الأسر الجزائرية.

## الجدول رقم 6: يوضح تأثير فيروس كورونا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي

النسبة المئوية	التكرار	تأثير فيروس كورونا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي
40%	40	بصورة كبيرة
25%	25	بصورة قليلة
8%	8	بصورة فعالة
27%	27	تأثير محدود
100%	100	المجموع

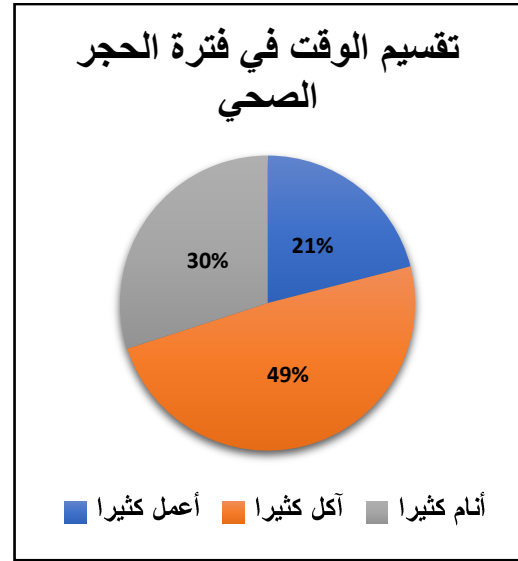


- نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن 40% من أفراد العينة الذين كان لفيروس كورونا تأثير كبير على وضعهم الاجتماعي والاقتصادي في حين 27% من أفراد العينة كان تأثيرها عليهم تأثيراً محدوداً وتليها نسبة 25% الذين أثرت عليهم بصورة قليلة في حين قدرت نسبة 8% من أفراد العينة الذين كان تأثيرها عليهم بصورة فعالة.

- بطبيعة الحال أنه مع الوضع الذي كنا نتعايش معه في ظل جائحة كورونا كان له تأثير كبير على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسر إذ يرجع ذلك إلى الأزمة العالمية التي حالت إلى توقف نشاط التجارة والذي أثر بشكل كبير على معظم الدول.

## الجدول رقم 7: يوضح تقسيم الوقت في فترة الحجر الصحي

النسبة المئوية	التكرار	تقسيم الوقت في فترة الحجر الصحي
21%	21	أعمل كثيرا
49%	49	آكل كثيرا
30%	30	أنام كثيرا
100%	100	المجموع

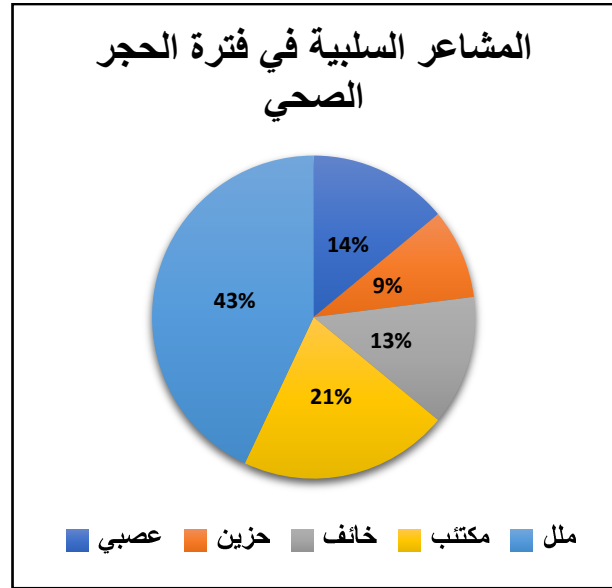


- توضح المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن 49 مفردة من المبحوثين أجابوا أنهم في فترة الحجر الصحي كانوا يأكلون كثيرا أي بنسبة 49% من إجمالي عينة المبحوثين تليها نسبة 30% من أفراد العينة الذين أجابوا أنهم كانوا ينامون كثيرا في حين اختار بقية أفراد العينة أنهم كانوا يقضون وقتهم في العمل بنسبة قدرت بـ 21%.

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة معتبرة من أفراد العينة كانوا مخصصين معظم وقتهم في الأكل مما يعكس تأثير فترة الحجر الصحي المنزلي عليهم، أدى بهم في الاضطرار إلى إعداد وجبات منزلية لملء أوقات فراغهم.

## الجدول رقم 8: يوضح المشاعر السلبية في فترة الحجر الصحي

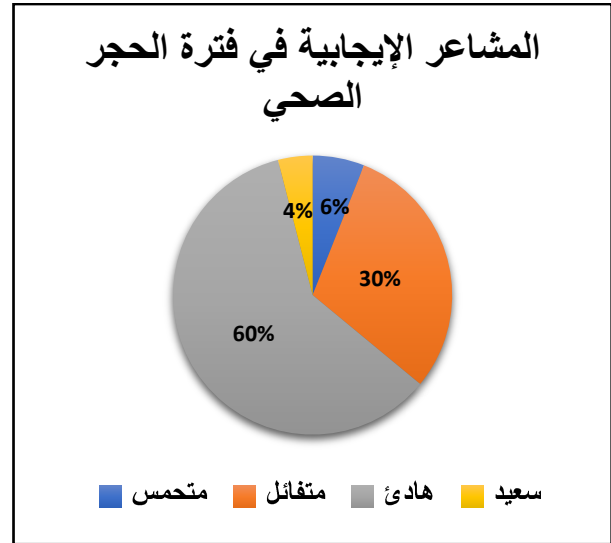
النسبة المئوية	التكرار	المشاعر السلبية في فترة الحجر الصحي
14%	14	عصبي
9%	9	حزين
13%	13	خائف
21%	21	مكتئب
43%	43	ملل
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 8 الذي يوضح المشاعر السلبية في فترة الحجر الصحي نجد أن نسبة 43% من أفراد العينة الذين كانوا يشعرون بالملل في حين 21% من أفراد العينة كانوا مصابين بالاكتئاب ثم تليها نسبة قدرت بـ 14% من أفراد العينة الذين كانوا في حالة من العصبية ثم نسبة 13% من أفراد العينة الذين كانوا متخوفين من الوباء في حين نجد بقية المبحوثين الذين كانوا يشعرون بالحزن بنسبة تقدر بـ 9% نسبة ضئيلة.
- نرجح من خلال هذه الشواهد الإحصائية أن معظم أفراد العينة كانوا يشعرون بالملل نتيجة امتداد فترة الحجر الصحي، والتي عرفت إجراءات وقائية نصت على الزامية المكوث في المنزل لتفادي انتشار الوباء على نطاق واسع.

## الجدول رقم 9: يوضح المشاعر الإيجابية في فترة الحجر الصحي

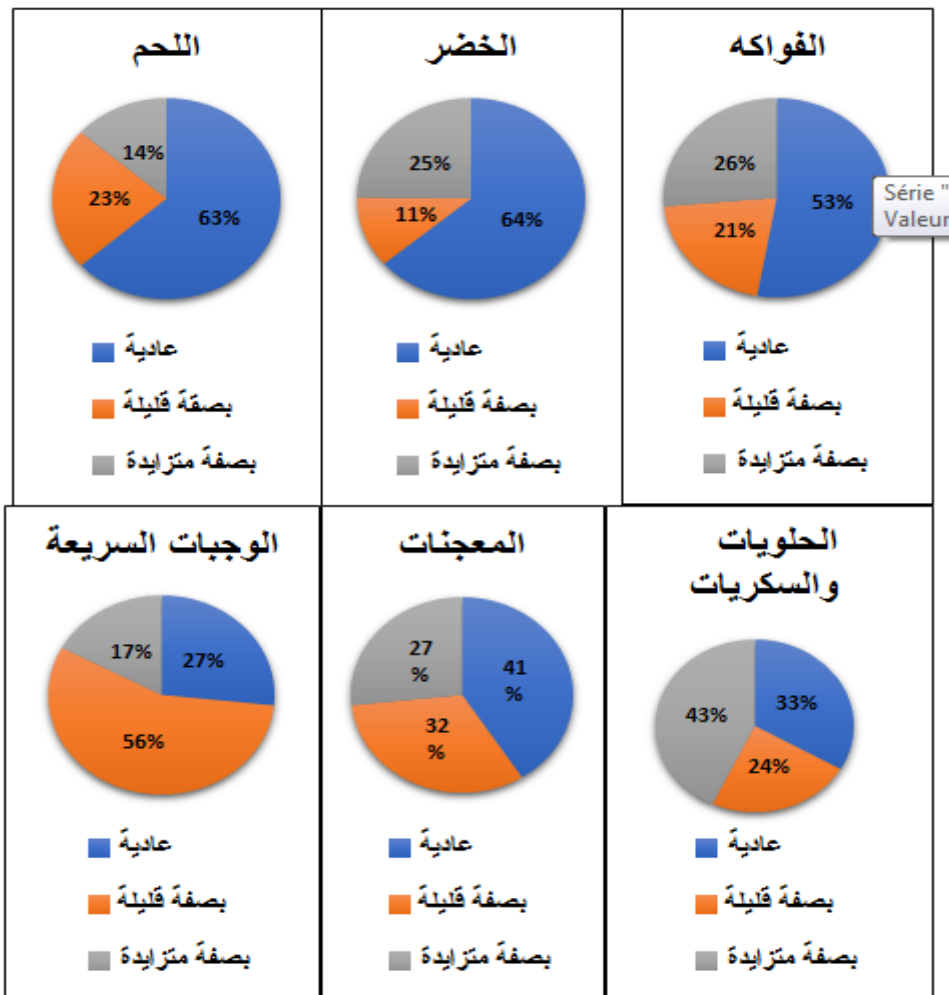
النسبة المئوية	التكرار	المشاعر الإيجابية في فترة الحجر الصحي
6%	6	متحمس
30%	30	متفائل
60%	60	هادئ
4%	4	سعيد
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المشاعر الإيجابية لأفراد العينة في فترة الحجر الصحي حيث ان أغلب المبحوثين كانوا في حالة من الهدوء بنسبة 60 % في حين 30 % من أفراد العينة الذين كانوا متفائلين ثم تليها نسبة 6 % من المبحوثين الذين كانوا متحمسين في حين نجد القلة القليلة من المبحوثين الذين كانوا يشعرون بالسعادة بنسبة قدرت ب 4 %.
- يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب المبحوثين كانوا يحرصون على قضاء الوقت في المنزل خلال فترة الحجر الصحي في حالة من الهدوء نظرا للتوتر الذي كان يعاني منه الوضع العام.

الجدول رقم 10: يبين طبيعة معدل استهلاك الأنماط الغذائية التالية في فترة الحجر الصحي

أنماط غذائية	عادية	بصفة قليلة	بصفة متزايدة
اللحم	63%	23%	14%
الخضر	64%	11%	25%
الفواكه	53%	21%	26%
الوجبات السريعة	27%	56%	17%
المعجنات	41%	32%	27%
الحلويات والسكريات	33%	24%	43%

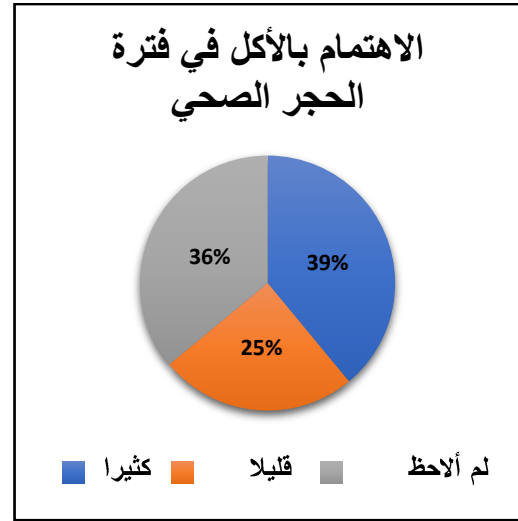


- نلاحظ من خلال الدوائر النسبية المبينة أعلاه التي توضح طبيعة استهلاك الأسر للأنماط التالية في فترة الحجر الصحي أن نسبة متزايدة من أفراد العينة كانوا يستهلكون الحلويات والسكريات بكثرة حيث قدرت النسب بـ 43% في حين قدرت نسبة استهلاكهم للمعجنات بـ 27% كصفة متزايدة أما بالنسبة لاستهلاكهم للفواكه قدرت بـ 26% في حين قدرت نسبة استهلاكهم للخضار بـ 25% كحد أقصى ثم تليها نسبة استهلاكهم للوجبات السريعة التي قدرت بـ 17% كحد أدنى في حين نسبة استهلاكهم للحوم قدر بـ 14% وهي نسبة منخفضة نوعا ما مقارنة بطبيعة استهلاك الأنماط الغذائية الأخرى.
- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة متزايدة من المبحوثين الذين كانوا يستهلكون الحلويات والسكريات والعجائن في فترة الحجر الصحي وهذا ما نتج عنه عامل السمنة في تلك الفترة.



## الجدول رقم 11: يوضح نسبة الاهتمام بالأكل في فترة الحجر الصحي

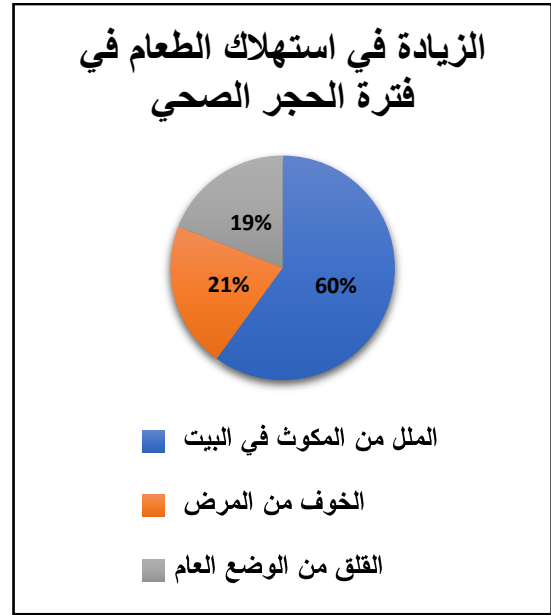
النسبة المئوية	التكرار	الاهتمام بالأكل في فترة الحجر الصحي
39%	39	كثيرا
25%	25	قليلًا
36%	36	لم ألاحظ
100%	100	المجموع



- توضح المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 11 أن نسبة 39% من أفراد العينة كانوا مهتمين كثيرا بالأكل في فترة الحجر الصحي في حين 36% من أفراد العينة كانوا غير ملاحظين اهتمامهم بالأكل في تلك الفترة ثم تليها نسبة 25% من أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم كانوا قليلي الاهتمام بالأكل في فترة الحجر الصحي.
- نستنتج من خلال الجدول أن نسبة اهتمام أفراد العينة بالأكل تحتل المرتبة الأولى مقارنة بالنسب الأخرى نظرا لأوقات الفراغ الذين كانوا يتعايشون معها في تلك الفترة.

## الجدول رقم 12: يوضح سبب الزيادة في استهلاك الطعام في فترة الحجر الصحي

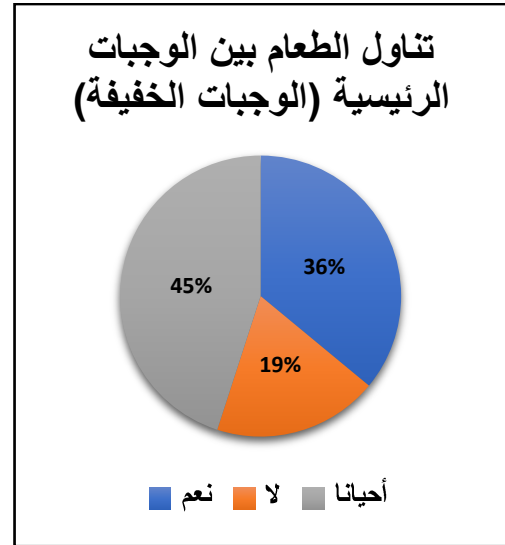
النسبة المئوية	التكرار	الزيادة في استهلاك الطعام في فترة الحجر الصحي
60%	60	الملل من المكوث في البيت
21%	21	الخوف من المرض
19%	19	القلق من الوضع العام
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه المتعلقة بسبب الزيادة في استهلاك الطعام في فترة الحجر الصحي، حيث نجد أن نسبة 60% من أفراد العينة الذين كانوا يستهلكون الطعام بسبب الملل من المكوث في البيت على غرار البعض الآخر الذي كان يستهلك الطعام بسبب الخوف من المرض بنسبة قدرت بـ 21% في حين نجد بقية المبحوثين كانوا الأقل استهلاكاً بسبب القلق من الوضع العام بنسبة قدرت بـ 19%.
- نستنتج من خلال هذه المعطيات أن نسبة كبيرة من أفراد العينة كانوا يستهلكون الطعام في فترة الحجر الصحي بصفة متزايدة بسبب الملل من المكوث في البيت.

الجدول رقم 13: يوضح نسبة تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية (الوجبات الخفيفة)

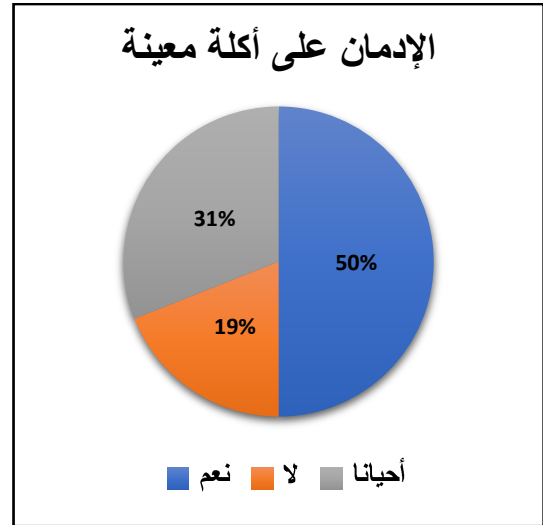
النسبة المئوية	التكرار	تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية (الوجبات الخفيفة)
36%	36	نعم
19%	19	لا
45%	45	أحيانا
100%	100	المجموع



- توضح المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم 13 الذي يوضح نسبة تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة قدرت %45 في حين نجد البعض الآخر أجابوا بنعم بنسبة %36 أما بالنسبة لبقية المبحوثين فقد أجابوا ب لا بنسبة %19.
- نستنتج من خلال هذه المعطيات أن معظم المبحوثين كانوا يتناولون الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية.

## الجدول رقم 14: يوضح نسبة الإدمان على أكلة معينة

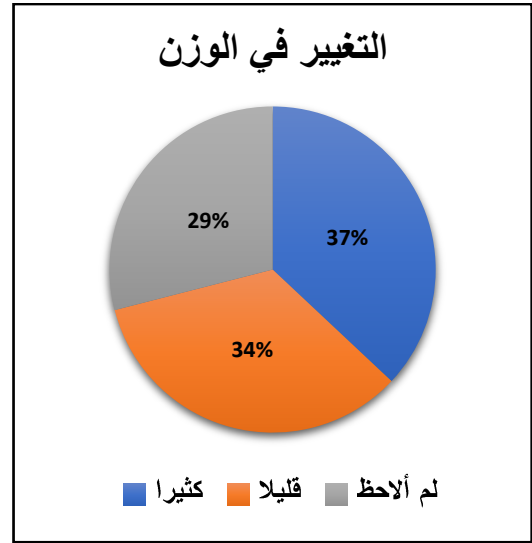
النسبة المئوية	التكرار	الإدمان على أكلة معينة
50%	50	نعم
19%	19	لا
31%	31	أحيانا
100%	100	المجموع



- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قد أدمنوا على أكلة معينة في فترة الحجر الصحي والتي قدرت بـ 50% في حين نجد أن البعض الآخر من أفراد العينة الذين أجابوا بـ أحيانا بنسبة 31% بينما كانت إجابة الأقلية منهم بـ لا بنسبة قدرت بـ 19%.
- نستنتج مما سبق أن أغلبية أفراد العينة كانوا مدمنين على أكلة معينة خلال فترة الحجر الصحي.

## الجدول رقم 15: يوضح مدى ملاحظة التغيير في الوزن

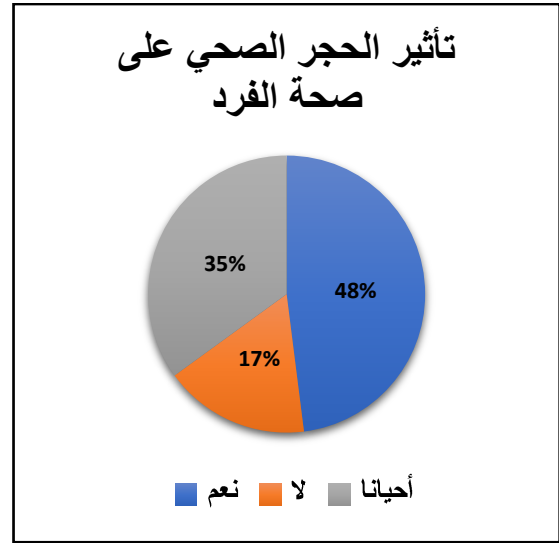
النسبة المئوية	التكرار	التغيير في الوزن
37%	37	كثيرا
34%	34	قليلا
29%	29	لم ألاحظ
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه المتعلق ب تغير الوزن في فترة الحجر الصحي حيث تبين أن نسبة 37% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لاحظوا تغيير كبير في وزنهم في حين لاحظ البعض الآخر من أفراد العينة تغيير وزنهم بنسبة قليلة قدرت ب34% أما الأقلية منهم لم يلاحظوا تغيير في وزنهم بنسبة 29%.
- نستنتج بأن أغلبية أفراد العينة لاحظوا تغير في وزنهم، وذلك راجع إلى استهلاكهم المتزايد للأكل في فترة الحجر الصحي.

## الجدول رقم 16: يوضح تأثير الحجر الصحي على صحة الفرد

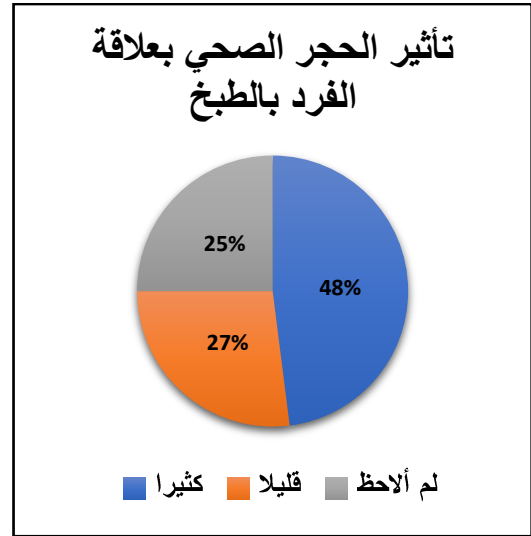
النسبة المئوية	التكرار	تأثير الحجر الصحي على صحة الفرد
48%	48	نعم
17%	17	لا
35%	35	أحيانا
100%	100	المجموع



- تشير البيانات من خلال الجدول رقم 16 أن الأغلبية من المبحوثين أثار الحجر الصحي على صحتهم وذلك بنسبة 48% تليها نسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا أما بالنسبة لبقية المبحوثين فقد أجابوا ب لا بنسبة قدرت ب 17%.
- نستنتج من خلال معطيات الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين أثار الحجر الصحي على صحتهم، وذلك راجع نتيجة استهلاكهم الكبير والغير معقول للأطعمة من حلويات وسكريات وعجائن في فترة الحجر الصحي.

## الجدول رقم 17: يوضح تأثير الحجر الصحي بعلاقة الفرد بالطبخ

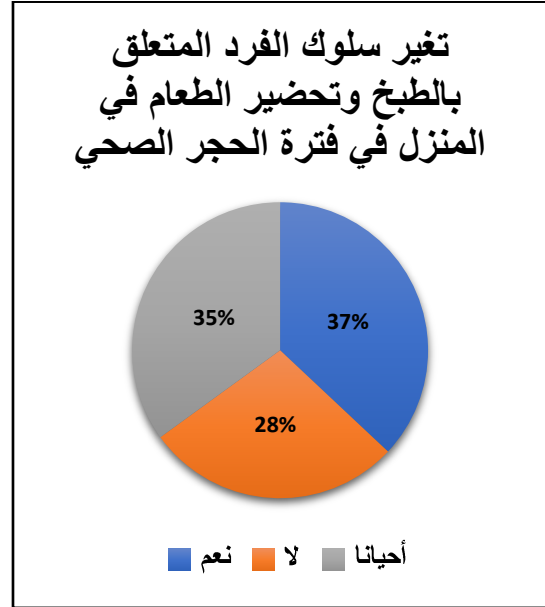
النسبة المئوية	التكرار	تأثير الحجر الصحي بعلاقة الفرد بالطبخ
48%	48	كثيرا
27%	27	قليلا
25%	25	لم ألاحظ
100%	100	المجموع



- تفيد المعطيات المتمثلة في الجدول رقم 17 الذي يوضح تأثير الحجر الصحي على علاقة الفرد بالطبخ أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بـ كثيرا والتي قدرت بـ 48% ثم تليها نسبة 27% من المبحوثين الذين أجابوا بأن تأثيرها كان قليلا في حين أجاب بقية المبحوثين على أنهم لم يكن هنالك تأثيرا ملحوظا بنسبة قدرت بـ 25% كأقل نسبة.
- نستنتج من خلال استجابات المبحوثين وتبريراتهم أن هنالك نسبة كبيرة منهم كان للحجر الصحي تأثيرا على علاقتهم بالطبخ وذلك راجع لاستخدامهم المكثف لتطبيقات الميديا الجديدة وخاصة تطبيق الفايسبوك لكونه من أكثر التطبيقات الشائعة استعمالا في فترة الحجر الصحي وما شهدته من تداول كبير لوصفات الأكل المتنوعة.

الجدول رقم 18: يوضح تغير سلوك الفرد المتعلق بالطبخ وتحضير الطعام في المنزل في فترة الحجر الصحي

النسبة المئوية	التكرار	تغير سلوك الفرد المتعلق بالطبخ وتحضير الطعام في المنزل في فترة الحجر الصحي
37%	37	نعم
28%	28	لا
35%	35	أحيانا
100%	100	المجموع

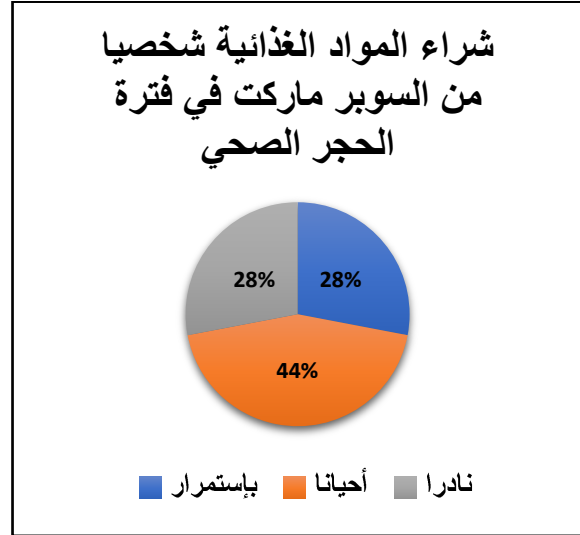


- تشير المعطيات المبينة من خلال الجدول أعلاه رقم 18 أن 37% من أفراد العينة لاحظوا تغيير في سلوكهم اتجاه الطبخ وتحضير الطعام في المنزل في فترة الحجر الصحي في حين أجاب البعض الآخر من أفراد العينة ب لا بنسبة قدرت ب 28% أما 35% من أفراد العينة كانوا أحيانا ما يلاحظون تغييرا في سلوكهم المتعلق بالطبخ.
- نستنتج من خلال هذه المعطيات أنه كان هنالك تغيير بنسبة كبيرة في سلوك الفرد اتجاه الطبخ في فترة الحجر الصحي ويعود ذلك إلى كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب التي كان لها صدى كبير جدا خاصة فيما يتعلق بوصفات الطبخ السهلة والاقتصادية.



الجدول رقم 19: يوضح نسبة شراء المواد الغذائية شخصيا من السوبر ماركت في فترة الحجر الصحي

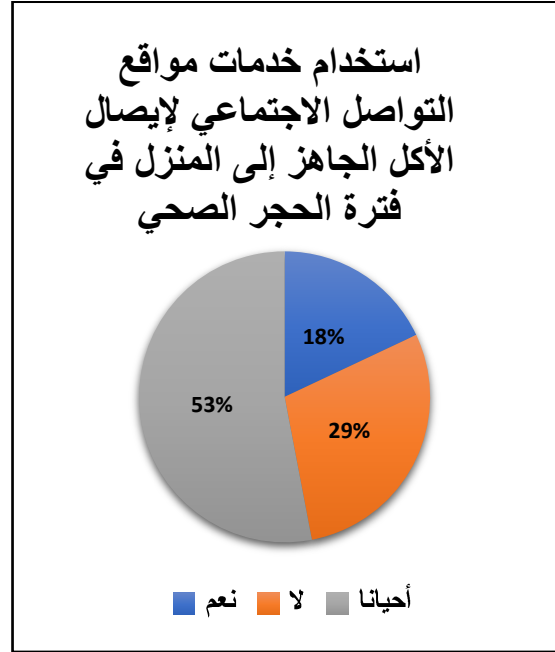
النسبة المئوية	التكرار	شراء المواد الغذائية شخصيا من السوبر ماركت في فترة الحجر الصحي
28%	28	باستمرار
44%	44	أحيانا
28%	28	نادرا
100%	100	المجموع



- يتبين لنا من خلال المعطيات في الجدول أعلاه رقم 19 لمدى مساهمة الفرد في شراء المواد الغذائية شخصيا من السوبرماركت في فترة الحجر الصحي، حيث قدرت أكبر نسبة بـ 44% من المبحوثين الذين أجابوا بالبديل أحيانا تليها نسبة 28% من الذين أجابوا بـ باستمرار وتليها نسبة 28% وهي نسبة متساوية لما سبقتها من المبحوثين الذين أجابوا بـ نادرا.
- نستنتج أنه كان هنالك إقبال معتبر للأفراد في شراء المواد الغذائية شخصيا من السوبرماركت في فترة الحجر الصحي وذلك راجع إلى تخوفهم من التعرض للإصابة بفيروس كورونا.

الجدول رقم 20: يوضح نسبة استخدام خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل في فترة الحجر الصحي

النسبة المئوية	التكرار	استخدام خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل في فترة الحجر الصحي
18%	18	نعم
29%	29	لا
53%	53	أحيانا
100%	100	المجموع

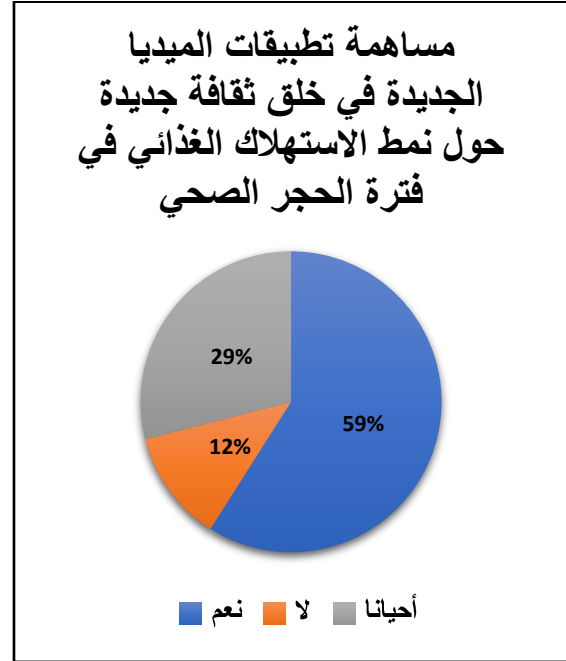


- تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم 20 المتعلق بـ نسبة استخدام خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل في فترة الحجر الصحي نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا بـ أحيانا والتي قدرت بـ 53% ثم تليها نسبة 29% من أفراد العينة لم يستعينوا بخدمات مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن بقية أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم بـ 18% كانوا يستفيدون من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.

- نستنتج من خلال نتائج المعطيات أن معظم أفراد العينة كانوا أحيانا يستفيدون من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك راجع إلى فرض إغلاق المطاعم وإلزام المواطنين من المكوث في البيت وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي في ظل فترة الحجر الصحي خوفا من تنامي الوباء.

الجدول رقم 21: يوضح مدى مساهمة تطبيقات الميديا الجديدة في خلق ثقافة جديدة حول نمط الاستهلاك الغذائي في فترة الحجر الصحي

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة تطبيقات الميديا الجديدة في خلق ثقافة جديدة حول نمط الاستهلاك الغذائي في فترة الحجر الصحي
59%	59	نعم
12%	12	لا
29%	29	أحيانا
100%	100	المجموع

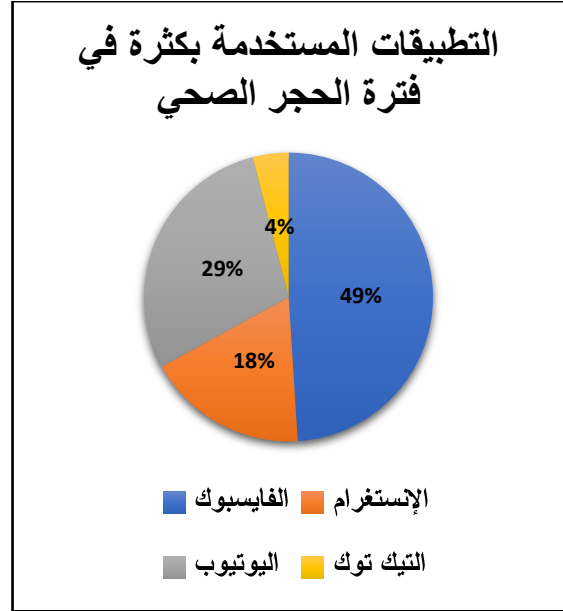


- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 21 المتعلق بمدى مساهمة تطبيقات الميديا الجديدة في خلق ثقافة جديدة المتعلقة بالاستهلاك الغذائي في فترة الحجر الصحي حيث نجد أن 59% من أفراد العينة ساعدتهم الميديا الجديدة في خلق نمط استهلاكي معين في فترة الحجر الصحي ثم تليها نسبة 29% من أفراد العينة الذين أجابوا ب أحيانا في حين أجاب بقية أفراد العينة ب لا بنسبة قدرت ب 12%.

- نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين ساعدتهم الميديا الجديدة في خلق نمط استهلاك معين في فترة الحجر الصحي، نظرا للخدمات المتنوعة التي كانت تقدمها عبر تطبيقاتها المتعددة.

## الجدول رقم 22: يوضح التطبيقات المستخدمة بكثرة في فترة الحجر الصحي

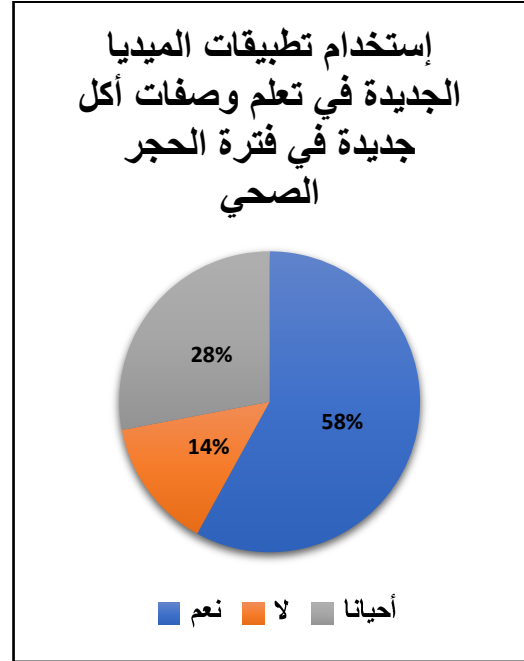
النسبة المئوية	التكرار	التطبيقات المستخدمة بكثرة في فترة الحجر الصحي
49%	49	الفايسبوك
18%	18	الإنستغرام
29%	29	اليوتيوب
4%	4	التيك توك
100%	100	المجموع



- تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم 22 المتعلق بالتطبيقات المستخدمة بكثرة في فترة الحجر الصحي حيث تؤكد بسبب الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون تطبيق الفايسبوك ب نسبة قدرت ب% 49 ويأتي تطبيق اليوتيوب في المرتبة الثانية ب نسبة% 29 ويليه تطبيق الانستغرام بنسبة% 18 ثم يليه بنسبة ضئيلة جدا تطبيق التيك توك حيث قدرت نسبته ب% 4.
- نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة أن تطبيق الفايسبوك احتل المرتبة الأولى من التطبيقات المستخدمة بكثرة في فترة الحجر الصحي لكونه من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما نظرا للخصائص المتعددة التي يتميز بها مقارنة بتطبيقات الميديا الجديدة الأخرى.

الجدول رقم 23: يوضح نسبة استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في تعلم وصفات أكل جديدة في فترة الحجر الصحي

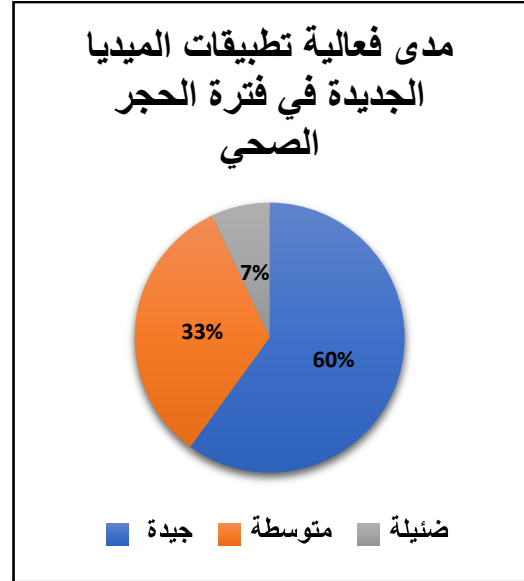
النسبة المئوية	التكرار	استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في تعلم وصفات أكل جديدة في فترة الحجر الصحي
58%	58	نعم
14%	14	لا
28%	28	أحيانا
100%	100	المجموع



- تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 23 الذي يمثل نسبة استخدام تطبيقات الميديا الجديدة في تعلم وصفات أكل جديدة في فترة الحجر الصحي أن نسبة 58% من أفراد العينة يستخدمون الميديا الجديدة بكثرة والذين أجابوا ب نعم بينما هناك نسبة 28% من أفراد العينة الذين أجابوا ب أحيانا في حين 14% من أفراد العينة أجابوا ب لا.
- نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن أفراد العينة كانوا يستخدمون تطبيقات الميديا الجديدة بصفة متزايدة في تعلم وصفات أكل جديدة خلال فترة الحجر الصحي.

## الجدول رقم 24: يوضح مدى فعالية تطبيقات الميديا الجديدة في فترة الحجر الصحي

النسبة المئوية	التكرار	مدى فعالية تطبيقات الميديا الجديدة في فترة الحجر الصحي
60%	60	جيدة
33%	33	متوسطة
7%	7	ضئيلة
100%	100	المجموع



- نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم 24 المتعلق ب مدى فعالية تطبيقات الميديا الجديدة في فترة الحجر الصحي أن نسبة 60% من المبحوثين الذين أجابوا على أن فعالية تطبيقات الميديا الجديدة كانت جيدة في فترة الحجر الصحي في حين أن البعض الآخر من أفراد العينة الذين أجابوا بأن فعالية تطبيقات الميديا الجديدة كانت متوسطة بنسبة قدرت بـ 33% بينما أجابوا بقية المبحوثين بأن فعالية تطبيقات الميديا الجديدة كانت ضئيلة بنسبة 7% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب الأخرى.

- تؤكد نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين أكدوا على أن فعالية تطبيقات الميديا الجديدة كانت الأكثر عملية وفعالية في فترة الحجر الصحي، وهذا يرجع إلى وجوب مواكبة الوسائط المتعددة نظرا للخدمات التي تتيحها.

النتائج العامة للدراسة:

- معظم المبحوثين كانوا مخصصين وقتهم في الأكل بنسبة كبيرة لشعورهم بالملل نتيجة امتداد فترة الحجر الصحي، وهذا ما يؤكد تأثير تلك الفترة عليهم ما أدى بهم الاضطرار إلى اعداد وجبات منزلية لملء فراغهم.
- أغلبية الأسر كان للحجر الصحي تأثير على صحتهم بنسبة كبيرة نتيجة استهلاكهم الكبير والغير معقول للأطعمة من حلويات وسكريات وعجائن في فترة الحجر الصحي ما نتج عنه عامل السمنة.
- ساهمت تطبيقات الميديا الجديدة بنسبة كبيرة في التأثير على الأسر الذين يمثلون عينات الدراسة على علاقتهم بالطبخ وذلك راجع لاستخدامهم المكثف لتطبيقات الميديا الجديدة وخاصة تطبيق الفايستوك لكونه من أكثر التطبيقات الشائعة استعمالا في فترة الحجر الصحي، بالإضافة إلى قنوات اليوتيوب وما شهدته من تداول كبير لوصفات الأكل السهلة والاقتصادية.
- أغلب أفراد العينة كانوا أحيانا يستفيدون من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل، وذلك راجع إلى فرض إغلاق المطاعم والمحلات وإلزام المواطنين المكوث في البيت، وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، في حين شهدت المحلات تراجع معتبر في إقبال الأفراد لشراء المواد الغذائية شخصيا، خوفا من تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا.
- احتلت تطبيقات الميديا الجديدة المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في فترة الحجر الصحي نظرا للخدمات المتنوعة التي كانت تقدمها عبر وسائطها المتعددة، وما نتج عنه من خلق نمط استهلاك معين المتعلق بتعلم وصفات أكل جديدة خلال فترة الحجر الصحي.

خاتمة



نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن التطورات التي شهدتها مجال الإعلام و الاتصال فتحت المجال الواسع للاستفادة من الخدمات التي أتاحتها في مختلف المجالات و لعل أهمها تطبيقات الميديا الجديدة والتي تنوعت خدماتها عبر مختلف وسائطها الأمر الذي أدى إلى خلق أنماط استهلاكية جديدة متعلقة بتعلم وصفات أكل و بالأخص تطبيق الفايسبوك لكونه من أكثر التطبيقات الشائعة استخداما نظرا للخصائص التي يتميز بها مقارنة بالوسائط الأخرى ،لاسيما أن هنالك الكثير من الاسر كان للحجر الصحي تأثير على صحتهم نتيجة استهلاكهم الكبير و الغير معقول للأطعمة من حلويات و سكريات و عجائن ما تولد عنه عامل السمنة و السكري و غيرها من الأمراض ذلك ما يؤكد تأثير فترة الحجر الصحي عليهم ما أدى بهم إلى الاضطرار في إعداد وجبات منزلية لملء أوقات فراغهم و الخروج من دائرة الملل و الروتين اليومي.

# قائمة المصادر والمراجع

• الكتب:

- 1) بدر أحمد - أصول البحث العلمي ومناهجه - الكويت - وكالة المطبوعات - ط 2.
- 2) بوحوش عمار - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 3 - 2001.
- 3) دليو فضيل - الاتصال (مفاهيمه نظرياته ووسائله) - القاهرة - دار الفجر - 2003.
- 4) زيان محمد محمد - البحث العلمي ومناهجه وتقنياته - الجزائر - ديوان المطبوعات الجزائرية - ط 4 - 1983.
- 5) طلعت إبراهيم لطفي - أساليب وأدوات البحث الاجتماعي - القاهرة - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - 1995.
- 6) عبد الفتاح محمد محمد - ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية - د ط - المكتب الجامعي الحديث - الإسكندرية - سنة 2009.
- 7) عماد المكاوي حسن - ليلى حسين السيد - الاتصال ونظرياته المعاصرة - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - 1998.

• المجلات الأكاديمية:

- 1) آمال كزيز - ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا covid 19 - مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية - العدد 02 - كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر - 2020.
- 2) بشرى جميل إسماعيل - مدخل الإعلام الجديد: المفهوم والنماذج - جامعة بغداد - العدد 14 - كلية الإعلام - العراق.
- 3) بودرواية لامية، الفنون الفضائية وأثرها على تغيير العادات الغذائية والأنماط الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية - مجلة الدراسات الاجتماعية - العدد 16 - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجزائر.

4) الحمامي الصادق- الإعلام الجديد- مقارنة تواصلية- مجلة الإذاعات العربية- اتحادات إذاعات الدول العربية- ع04- 2006.

5) حنان محمد السيد أبو صبري- الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسري- المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي- العدد 29- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 2013.

6) عباس سعيدة- الميديا الجديدة المفاهيم النظرية والقراءات النقدية- مجلة الاحياء- العدد 27- كلية العلوم الإسلامية- جامعة باتنة1- 2020.

7) فراس حمود حمد- نشأة الإعلام الجديد وخصائص البيئة الجديدة- مجلة الأكاديمية العراقية- العدد 11- كلية الآداب- جامعة العراق- 2019.

8) موزة عيسى سلمان الدوي - المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية - العدد 2 - الأردن - 2018.

9) يمين برقوق- تداعيات الحجر الصحي على الصحة النفسية- مجلة التمكين الاجتماعي- العدد 02- جامعة باتنة- الجزائر- 2020.

• المواقع الالكترونية:

1) أمال كزيز - ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا covid 19- مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية - العدد 02 - ورقلة (الجزائر) - 2020.

2) تيار الإصلاح- آثار الإعلام على الأسرة- تيار الإصلاح.

3) رهف- يختلف الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة والأزمات- المنهاج.

4) منظمة الصحة العالمية- الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي لمخالطي حالات كوفيد- 19.

5) ياسمين صلاح- يختلف الاستهلاك الغذائي الأسري في زمن الأوبئة والأزمات- المخزن.

• المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1) رابح عمار- الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني- دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية- أطروحة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال- (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة أحمد بن بلة وهران- 2017/2016).
- 2) قارة ساسية- الأسرة والسلوك الإنحرافي للمراهق- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية كل من أحمد باي وعبد الحميد ابن باديس- بولاية قسنطينة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير -تخصص علم اجتماع التربية- (الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة منتوري قسنطينة- 2012/2011).
- 3) يسلي نبيلة - العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة - دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية - رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجزائر - 2009/2008.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علوم الإعلام والاتصال

اتصال جماهيري ووسائط جديدة

استمارة بحث:

تأثير الميديا الجديدة في تغيير نمط الاستهلاك الغذائي خلال الحجر الصحي  
دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية تيارت.

تحت إشراف الأستاذ:

- محمد سعيد بعلي

من إعداد الطالبتان:

- لعيمش إكرام
- يعقوب هيام

- تدرج هذه الاستمارة في إطار نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة تحت عنوان تأثير الميديا الجديدة في تغيير نمط الاستهلاك الغذائي خلال الحجر الصحي موجهة للأسر بصفة عامة لذا نرجو ملء الفراغات بعناية ونضمن لكم بالمقابل سرية المعلومات.
- نعلمكم أن إجاباتكم المقدمة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.



## السمات العامة:

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. السكن:

وسط حضري  وسط ريفي

3. السن:

من 21 إلى 30 سنة  من 31 إلى 40 سنة  أكثر من 41 سنة

4. المهنة:

موظف  متقاعد  بطال  ربة بيت

5. الحالة الاجتماعية:

زوج وزوجة ولديهم أطفال  زوج وزوجة بدون أطفال  عائلة ممتدة: جد وجددة، أولاد وأحفاد

6. هل كان لفيروس كورونا تأثير على وضعك الاجتماعي والاقتصادي:

بصورة كبيرة  بصورة قليلة  بصورة فعالة  تأثير محدود

7. كيف كان تقسيمك للوقت في ظل الحجر الصحي:

أعمل كثيرا  أكل كثيرا  أنام كثيرا

8. يرجى الإشارة إلى مشاعرك السلبية في فترة الحجر الصحي:

عصبى  حزين  خائف  مكتئب  ملل

9. يرجى الإشارة إلى مشاعرك الإيجابية في فترة الحجر الصحي:

متحمس  متفائل  هادئ  سعيد

10. حدد طبيعة استهلاكك للأغذية التالية في فترة الحجر الصحي:



ملاحظة: ضع العلامة X في المكان المناسب.

أنماط غذائية	عادية	بصفة قليلة	بصفة متزايدة
اللحم			
الخضر			
الفواكه			
غذاء صحي			
الوجبات السريعة			
المعجنات			
الحلويات والسكريات			

11. هل زاد اهتمامك فيما يخص الأكل:

- كثيرا  قليلا  لم ألاحظ

12. هل تأكل المزيد من الطعام بسبب:

- الملل من المكوث في البيت  الخوف من المرض  القلق من الوضع العام

13. تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية مثل (الوجبات الخفيفة):

- نعم  لا  أحيانا

14. هل أدمنت على تناول أكلة معينة:

- نعم  لا  أحيانا

15. هل لاحظت تغير في وزنك:

- كثيرا  قليلا  لم ألاحظ

16. هل تظن بأن الحجر الصحي كان له تأثير على صحتك:

نعم  لا  أحيانا

17. هل تعتقد بأن الظرف الصحي كان له تأثير على علاقتك بالطبخ:

كثيرا  قليلا  لم الأحظ

18. هل لاحظت تغير في سلوكك المتعلق بطبخ وتحضير الطعام في المنزل خلال فترة الحجر الصحي:

نعم  لا  أحيانا

19. هل قمت بشراء المواد الغذائية شخصا من سوبر ماركت:

باستمرار  أحيانا  نادرا

20. هل استعنت بالخدمات التي كانت تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال الأكل الجاهز إلى المنزل في فترة الحجر الصحي:

نعم  لا  أحيانا

21. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في خلق ثقافة جديدة حول نمط استهلاكك الغذائي في فترة الحجر الصحي:

نعم  لا  أحيانا

22. أي من التطبيقات التالية استخدمت بكثرة في فترة الحجر الصحي:

الفيسبوك  الإنستغرام  اليوتيوب  التيك توك

23. هل ترى بأن تطبيقات الميديا الجديدة ساعدت على تعلم وصفات أكل جديدة في فترة حجر الصحي:

نعم  لا  أحيانا

24. ما رأيك في خدمة تطبيقات الميديا الجديدة خلال فترة الحجر الصحي:

جيدة  متوسطة  ضئيلة

تهدف هاته الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الميديا الجديدة في تغيير عادات وخلق أنماط استهلاك غذائية جديدة للأسر الجزائرية في فترة الحجر الصحي، ففي ظل انتشار

وباء كورونا covid-19 عاشت المجتمعات الجزائرية حالة من التوتر بسبب تطبيق إجراءات الحجر الصحي على أفراد المجتمع كأحد عوامل السيطرة على انتشار هذا الوباء ذلك ما أدى إلى الاستخدام المكثف للميديا الجديدة خلال تلك الفترة، وما نتج عنه من تغيير في العادات وظهور أنماط استهلاكية جديدة فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي من خلال خدمات تطبيقات الميديا الجديدة "فيسبوك، يوتيوب، إنستغرام، تيك توك..." التي عرفت تداولاً كبيراً وعلى نطاق واسع لوصفات أكل متنوعة اقتصادية وسريعة دفعت العديد من الأسر إلى متابعة قنوات على اليوتيوب وصفحات على الفيسبوك لتمضية الوقت في إعداد وجبات منزلية لملء أوقات فراغهم وكسر الروتين اليومي خلال فترة الحجر الصحي.

الكلمات المفتاحية: الميديا الجديدة \_ الاستهلاك الغذائي- الحجر الصحي.

### **Study summary:**

This study aims to know the extent to which the new media contributes to changing the habits and creating new food consumption patterns for Algerian families during the quarantine period, in light of the spread of Corona covid-19 epidemic Algerian societies lived in a state of tension due to the application of quarantine procedures to members of society as one of the factors controlling the spread of this epidemic, which led to the extensive use of new media during that period, and the resulting change in habits and the emergence of new consumption patterns among It is related to food consumption through the services of new media applications "Facebook, YouTube, Instagram, Tik Tok..." which have known a large and widespread circulation of various economical and fast food recipes that prompted many families to follow YouTube channels and Facebook pages to spend time preparing Home meals to fill their spare time and break the daily routine during the quarantine period.

**Keywords:** new media, food consumption, quarantine.

### **Résumé :**

Cette étude vise à savoir dans quelle mesure les nouveaux médias contribuent à changer les habitudes et à créer de nouveaux modes de consommation alimentaire pour les familles algériennes pendant la période de quarantaine, compte tenu de la propagation des Épidémie de Corona covid-19 Les sociétés algériennes vivaient dans un état de tension en raison de l'application de procédures de quarantaine aux membres de la société comme l'un des facteurs contrôlant la propagation de cette épidémie, ce qui a conduit à l'utilisation intensive des nouveaux médias au cours de cette période, et le changement d'habitudes qui en résulte et l'émergence de nouveaux modes de consommation chez Elle est liée à la consommation alimentaire à travers les services des applications nouveaux médias "Facebook, YouTube, Instagram, Tik Tok..." qui ont connu une diffusion large et généralisée de divers et des recettes de restauration rapide qui ont incité de nombreuses familles à suivre les chaînes YouTube et les pages Facebook pour passer du temps à préparer des repas à domicile pour occuper leur temps libre et rompre la routine quotidienne pendant la période de quarantaine.

**Mots-clés :** nouveaux médias, consommation alimentaire, quarantaine.